أمثلة الأبنية في كتاب سيبويه

تفسير أبي بكر الزبيدي

شرح وتعليق

الدكتور محمد خليفة الدناع

أستاذ النحو العربي - جامعة قاريونس

إصدارات الجوهرة

دار النهضة العربية
للطباعة والنشر
بيروت - ص.ب ١١٠٧٤٩

أمثلة الأبنية

في كتاب سيبويه

تفسير أبي بكر الزبيدي

الطبعة الاولى 1996 م .

دار النهضة العربية
للطباعة والنشر
بيروت - ص ب ٧٤٩-١١

اصدارات
الجوهرة

الادارة : بيروت - شارع مدحت باشا - بناية كريدية
تلفون : 743166 -743167 - 736093
برقيا : دانهضة - ص .ب 749-11
فاكس : 232 - 4781 - 212 - 001
فاكس : 735295 - 1 - 00961

المكتبة : شارع البستاني - بناية اسكندراني رقم 3
غربي جامعة بيروت العربية
تلفون : 316202 - 818703

المستودع : بئر حسن - خلف تلفزيون المشرق - سابقا
بناية كريدية - تلفون : 833180

الإهـــــداء

إلى روح رفيق دربنا وزميل عمرنا...
أستاذنا الدكتور صالح عبد السلام الطالب
رحمه الله تعالى

د. محمد خليفة الدنّاع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أعددت منذ سنة كتاباً عنوانه: (سيبويه في الأندلس) وقد حوى ذلك الكتاب مخطوطات أندلسية موضوعها كتاب سيبويه شرحاً وتعليقاً وتفسير أبنية، من بينها كتاب «الاستدراك على أبنية سيبويه» لأبي بكر الزبيدي، وكان منهج الزبيدي يرتكز على ما أورده سيبويه في باب الأبنية ثم يلحق كل باب بتفسير لغريب الباب، ولكنني أرجأت هذا الجانب (تفسير غريب الباب) في كتابي الأول ـ لكثرة المادة العلمية ـ إلى كتاب آخر يُعد في هذا الموضوع ـ وكنت قد شرعت فيه بعد الفراغ من إعدادي ذلك الكتاب (سيبويه في الأندلس).

وها هو قد أعد بحمد الله ليكون مكملاً لذلك الكتاب الذي يعني بالنحو الأندلسي. . .

وقد حاولت في هذا الكتاب تتبع نص أبي بكر الزبيدي في تفسير غريب الأبواب مع الشرح والتعليق والإضافة، وكان عدتي في هذا الشرح والتعليق كتابا «الجمهرة» لابن دريد و «اللسان» لابن منظور بوصفهما كتابي لغة أو ـ معجمين ـ عنيا بالمادة اللغوية وتتبع أصول الكلمات في بطون كتب اللغة، مع الاستعانة بغيرهما في كثير من المناسبات، وقد قصدت أن يكون التركيز على الآثار الأندلسية التي لم تحظَ بالانتشار والذيوع، واقتضت خطة البحث

أن يفصل نص الزبيدي ويوضع في أعلى الصفحة ويكون التعليق أسفل النص.

ولم نشر في أغلب الأحيان إلى موقع المادة اللغوية في كتاب سيبويه لأن أبا بكر الزبيدي بدأ مع الأبنية من أول باب يتعلق بها (الثلاثي المجرد) وانتهى بآخر باب وهو تسلسل بغير فصل.

أرجو أن يكون هذا العمل قد حقق ما نصبو إليه من خدمة لهذه اللغة الشريفة وتراثها الأصيل.

والله ولي التوفيق

د. محمد خليفة الدناع
بنغازي 15/11/1995

أبو بكر الزبيدي

هو محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الداخل، ويرجع نسبه إلى زبيد بن مصعب سعد العشيزة بن مذحج[1].

وقد ولد الزبيدي بإشبيلية سنة 316 هـ، 918 م، وتعلم بقرطبة على أبي علي القالي والقاسم بن أصبغ وسمع من أحمد بن نصر «الموطأ»[2].

وأخذ عنه العلم كثير منهم عبادة بن عبد الله أفلح ومحمد بن عطاء النحوي ومحمد بن قاسم الجالطي[3].

وقد كان الزبيدي واسع الاطلاع ملماً باللغة والأدب عارفاً بالشعر، وخلّف لنا تراثاً لغوياً نعتز به من ذلك:

مختصر العين والانتصار على من أخذ عليه في مختصر العين، وطبقات النحويين واللغويين، والمستدرك من الزيادة في كتاب البارع لأبي علي القالي، ولحن العامة، وأبنية سيبويه أو الاستدراك[4]، وقد حاول في هذا الكتاب الأخير (الاستدراك) تفسير ما أورده سيبويه في باب أبنية الأسماء والأفعال مهذباً مع الزيادات التي ذكرها في آخر كل باب.

---

(1) جذوة المقتبس 34، معجم الأدباء 6/518.
(2) تاريخ علماء الأندلس 50.
(3) الصلة لابن بشكوال 2/419.
(4) وفيات الأعيان 714.

وقد جنحنا هنا إلى الاختصار في ترجمة أبي بكر الزبيدي لأننا قمنا بذكر أخباره وآثاره وثقافته بشيء من التفصيل في كتابنا (سيبويه في الأندلس). وسنشرع الآن في عرض ودراسة تفسير غريب الأبواب كما ذكرها الزبيدي.

بـاب الثلاثـي

الثلاثي المجرد

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: الفَهْد دويبة من السباع تضرب بها العرب المثل في النوم، يقال هو أنوم من فهد[1]، والفهدتان لحمتان ناتئتان في زور الفرس. والخَدْل[2] الممتلىء من اللحم، يقال امرأة خدلة الساق. والجِذْع[3] جذع النخلة، والعِذْق[4] الكباسة، فأما العَذْق ـ بفتح العين ـ فالنخلة، والنِقْض[5]

---

(1) قال الراجز:

ليس بنوام كنوم الفهد ولا بأكال كأكل العبد

ورجل فهد إذا كان كثير النوم.

(الجمهرة 2/291، واللسان 4/337).

(2) الجمهرة 2/201، واللسان 13/213.

(3) الجمع أجذاع وجذوع، وجذعت الشيء أجذعه جذعاً إذا عفسته ودلكته، قال الراجز ـ العجاج ـ:

كأن من بعد جذع ورملان الخمس بعد الخمس

ينحت من أقطاره بفأس

ومن أمثالهم (خذ من جذع ما أعطاك) وهو ـ هنا ـ اسم رجل.

(الجمهرة 2/72 واللسان 9/393).

(4) عذقت الكبش وأعذقه عذقاً وإعذاقاً إذا علمت في ظهره بصوفة من غير لونه أو حمرة.

(الجمهرة 2/314 اللسان 12/209).

(5) لا يتصرف لهذه الصفة فعل، وجمعها أنقاض.

(الجمهرة 3/99، اللسان 9/111).

الجمل الهزيل، والحُرْض[1] الاشنان، يقال حِرض وحرَض، ورجل جُدُّ[2] عظيم الجد وهو البخت، وجمعه جدون.

ويقال ناقة عُبْر[3] أسفار إذا كانت قوية على السفر، والوَقَل[4] من الوعول وغيرها الذي يتوقل في الجبل أي يصعد فيه، الحَصِر[5] البخيل الممسك، الحَدُث[6] الحسن الحديث، الخَلُط[7] الحسن المخالطة للناس. النَدُس[8] الفطن، الرُبَع[9] ما نتج في أول النتاج من أولاد الابل، ورجل

(1) الأشنان وأشنان فارسي معرب.

(الجمهرة 2/135 اللسان 8/404).

(2) الجد الركن الجيد الموضع من الكلأ، قال الشاعر ـ الأعشى ـ:

ما يجعل الجد الظنون الذي ... جنب صوب اللجب الماطر
مثل القواطي إذا ما طما ... يقذف بالبوصي والماهر

(الجمهرة 1/50).

ورجل جد ـ بضم الجيم ـ أي مجدود وجمعه جدون ولا يكسر.

(اللسان 4/78).

(3) قالوا عبَر وأبى الأصمعي إلا الضم. (الجمهرة 1/266 اللسان 6/203).

(4) الوقل والوقل، يتوقل وقلا فهو متوقل، وإن قال الشاعر واقل في معنى متوقل فجائز.

الجمهرة 3/164 اللسان 14/260.

(5) قال الشاعر ـ جرير بن عطية:

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا ... حصرا بسرك يا أميم ضنينا

(الجمهرة 2/134، اللسان 5/267).

(6) الجمهرة 2/34، اللسان 2/436.

(7) الجمهرة 2/232، اللسان 9/163.

(8) رواه ابن دريد بفتح الدال (ندس). وقال في تفسيره: رجل ندس نقاب عن الأمور بحاث عنها.

الجمهرة 2/266 اللسان 8/114.

(9) الجمهرة 1/263 اللسان 9/155.

حُطَم[1] أي عنيف في السوق وغيره، مال لُبَد[2] أي كثير، والخُتَع[3] الدليل الماهر والسُكَع[4] المتضلل، يقال منه: أين سكعت؟ والجمد[5] جبيل كهيئة القار، وجمعه جماد، والجُمُد أيضاً جبل بعينه.

والجُنُب[6] الغريب وجمعه أجناب، والغُرُب[7] مثله، ومتاع نُضُد[8] أي منضد بعضه على بعض. والنُكُر[9] المنكر، قال الله عز وجل: ﴿لقد جئت شيئاً نكراً﴾[10] والأُجد[11] الناقة القوية وهي من صفات النوق ولا يوصف به الجمل، والأُنُف[12] المتقدم، وروضة أنف أي كاملة لم يرع منها

---

(1) الجمهرة 2/172 اللسان 15/27.
(2) ولبد اسم آخر نسور لقمان، ومن أمثالهم (طال الأبد على لبد).
(3) جاء في الجمهرة أن الختع هو الدليل من قولهم ختع على القوم إذا هجم عليهم، والختع زعموا اسم من أسماء الضبع وليس بثبت.
(الجمهرة 2/7، واللسان 9/414).
(4) من قولهم خرج فلان فلا يدري أين سكع.
(الجمهرة 3/31 واللسان 10/23).
(5) المادة في الجمهرة 2/68 واللسان 4/103.
(6) كذلك في قوله تعالى: ﴿والجار الجنب﴾.
(الجمهرة 1/214 اللسان 1/267).

(7) الجمهرة 1/268، اللسان 2/129.
(8) يرويه ابن دريد (نضد) بفتحتين وقال إنه يعني تنظيم المتاع وكثر ذلك في كلامهم حتى سموا السرير الذي ينضد عليه المتاع نضداً وذلك الذي عنى النابغة في قوله:
خلت سبيل أتى كان بحبسه ... ورفعته إلى السجفين فالنضد
(الجمهرة 2/277، اللسان 4/433).
(9) رواه ابن دريد عن أبي زيد ويروى النكر والنكر.
(الجمهرة 3/472، اللسان 7/90).
(10) سورة الكهف، الآية: 74.
(11) الجمهرة 3/221، اللسان 4/36.
(12) اللسان 10/354.

شيء، والسُجُح[1] المشية السهلة، والبِلِز[2] المرأة الضخمة ووقع في الرواية صِنِغ بالغين وهي معجمة ولا أعرف إلا الصنع بالعين غير معجمة وكذلك رواية اسماعيل بالعين غير المعجمة قال الأصمعي، يقال رجل صِنِع اليدين وأنشد:

* صِنِع اليدين بحيث يكوِي الأصيد *

قال فإذا أفردوا قالوا رجل صنع محركاً مفتوح الصاد[3].

---

(1) تقول العرب للرجل إذا قدر: ملكت فاسجح.
(الجمهرة 2/56، 396 اللسان، 3/303).

(2) اللسان 7/177 والمزهر 2/6.

(3) الجمهرة 3/78، وجاءت محركة في 3/471، وقد مر تفسير ذلك كله.

باب الثلاثي لحاق الهمزة

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: الأَفكَل[1] الرعدة والأَيدَع[2] دم الأخوين، وهو الشيان، والأَجدَل[3] الصقر والإِثمِد[4] حجر الكحل والإِجرِد[5] نبت واحدته إجردة وهي تنبت بين ظهراني الكمأة، ويستدل بها على مواضعها من الأرض.

---

(1) أصلها من الفكل، والفكل رجل من العرب أبو قوم يسمون الأفاكل.
(الجمهرة 3/157، اللسان 13/19).

وقال الشاعر في المعنى المراد:

فبـاتـت تغنـي بغـربـالهـا غنـاء رويـداً لهـا أفكـل

وقال الشنفري:

دعست على غطش وبطش وصحبتي سعـار وأرزيـز ووجـر وأفكـل

وقال الأخطل:

وصـارت بقـايـاهـا إلـى كـل حـرة لهـا بعـد اسـآد مـراح وأفكـل

(2) قال أبو ذؤيب:

فحنـا لهـا بمـذلقيـن كـأنمـا بهمـا مـن الصبـغ المخصـب أيـدع

وقيل هو الزعفران.

النكت للأعلم 450 (اللسان 10/294).

(الجمهرة 3/462) (المنصف 3/16).

(3) والجمع أجادل والمجدل القصر والجمع مجادل.
(الجمهرة 2/67 اللسان 13/109).

(4) شرح المفصل 3/14.

(5) تهذيب اللغة اللازهري 10/639، واللسان 4/88.

وأنشد الفراء[1]:

جنيتها من مجتنى عويص   من منبت الأجرد والقصيص

لمحاً بعيني ضامر خميص

والإِبرَم[2] نبت عن أبي نصر، وإِبيَن[3] اسم رجل كان في قديم الدهر، نسبت إليه عدن فقالوا: عدن إبيَن، قال أبو حاتم سألت أبا عبيدة كيف تقول عدن إبْيَن فقال: أبين وإبين جميعاً.

والإشْفىً[4] المنحصف الذي ينحصف به وجمعه أشاف، والإنْفَحة[5] شيء يخرج من بطن ذي الكرش أصفر يعصر في اللبن يعقد به، وذكر الأصمعي أنها إذا عظمت من الشاة فهي القبة، والأُبْلُم[6] خوص المقل، ومنه قولهم: (المال بيننا شق الأبلمة) أي نصفين، لأن الأُبْلُمة إذا شققتها طولاً

---

(1) في المنصف: وأنشد أبو سعيد.

(المنصف 3/90 واللسان 4/91).

(2) اللسان 14/311.

(3) اللسان 16/218.

(4) قال الراجز:

* وخزة أشفى في عطوف من أدم *

(الجمهرة 3/259، اللسان 10/348).

(5) قد ثقل قوم الحاء، وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف، قال الراجز:

كم قد أكلت كبداً وأنفحة   ثم ادخرت إليه مشرحه

وقد جمعت الأنفحة أنافح ـ قال الشاعر ـ الشماخ:

وأنا لمن قوم على أن ذممتهم   إذا أولموا لم يولموا بالأنافح

(الجمهرة 2/178، اللسان 3/464).

(6) أهملت الباء واللام والميم إلا في قولهم ـ أبلمة ـ والبلم زعموا قطن البردى.

(الجمهرة 1/328، اللسان 14/320).

ويقال أبلمه وأبلمه وأبلمه (المصنف 3/90) والأبلم الدوم النكت 450.

انشقت نصفين سواء من أولها إلى آخرها. والإعْصار[1] الريح التي تسطع في السماء، والإسْنام[2] شجر يكون في الجبال واحدته إسنامة عن النضر، وقال أبو نصر: الإسنامة ثمر الحلى، قال ذو الرمة:

* قناع إسنام بها وثغام [3]*

والإِسكاف[4] عند العرب كل صانع يقال له إسكاف وإسكوف، وحكى الفراء إسكاف بين الإسكفة وهو نادر. الأَسْحارُ[5] بقلة من أحرار البقل عن أبي نصر، ويقال اسحار أيضاً بفتح الهمزة، قال أبو بكر: حر البقل ما أكل منه. والإِكْليل[6] منزلة من منازل القمر والإكليل أيضاً نبت، والإكليل خرز منظمة وجمعه أكاليل، والْإِخْريطِ[7] من الحمض وهو أصفر اللون دقيق العيدان، ويقال: سمي إخريطاً لأنه يخرط من عيدانه فينخرط. والْإِسْليح[8]نبت من فاضل المرعى، وتنافرت إلى ابنة الخس امرأتان تمارتا في

---

(1) هو غبار يثور من الأرض فيتصاعد في السماء والجمع أعاصير، هكذا فسر قوله تعالى: ﴿**فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت**﴾، وهو قول أبي عبيدة.
(الجمهرة 2/354 ، اللسان 6/255).
وقال الأعلمي: قال بعضهم: لا تسمى بهذا حتى تكون فيها نار.
(النكت 450).

(2) الجمهرة 3/52، اللسان 15/200.

(3) وجد في اللسان بدون عزو وتكملته ـ كما في اللسان ـ:
* سباريت إلا أن يرى متأمل *
(اللسان 15/200، الجمهرة 4/91).

(4) والعرب تسمي كل صانع إسكافاً وسيكفاً.
(الجمهرة 3/38، اللسان 11/57).

(5) الجمهرة 2/132، اللسان 13/63.

(6) ويطلق على ما كلل به الرأس من ذهب وغيره.
(الجمهرة 3/377، اللسان 14/116).

(7) مادة خرط اللسان 9/156 والجمهرة 2/209 والنكت 450.

(8) هو نبت تفرز عليه الألبان ويقال بقلة.
(الجمهرة حـ 2 هامش ص 138).

مرعى أبويهما فقالت إحداهما: إبل أبي ترعى الإسليح. فقالت بنت الخس رغوة وصريح وسنام إطريح[1] والإطريح الطويل. والإجْفِيْل[2] الظليم يجفل من كل شيء، وقال يعقوب: الإجْفِيل الذي يهرب من كل شيء فرقاً. والإصْلِيت[3] السيف المصلت، ويقال هو الماضي الكثير الماء، والإفْلِيج[4] الناقة المختلجة من أمها. والأُسلُوب[5] الطريق، ويقال أخذ في أساليب من الحديث، أي طرق وفنون... والأُخْدُود[6] واحد الأخاديد وهي شقوق عظيمة واسعة في الأرض، والأُرْكُوب[7] الجماعة من الناس الركاب

---

(1) في الجمهرة: سنام، اطريح: إذا طال ثم مال في أحد شدقيه.
(الجمهرة 3/466، اللسان 3/361).

(2) يقال: أجفل الظليم إذا نشر جناحيه وأرمد في عدوه.
(الجمهرة2/106، اللسان 13/120).

(3) قال الراجز ـ رؤبة ـ:

كأنني سيف بها أصليت ينشق عني الحزن والبريت

(الجمهرة2/19، 3/376، اللسان 2/358).

(4) يقال فرس افليج أي جواد سريع.
(الجمهرة3/377، اللسان 3/85).

(5) ويقال: أنف فلان في أسلوب، إذا كان متكبراً، قال الشاعر ـ أعشى بني مازن يهجو بني قلابة:

يا عجباً للعجب العجيب إن بني قلابة القلوب
أنوفهم ملفخر في أسلوب وشعر الآستاه بالجيوب

(6) أي: من الفخر، والجيوب: وجه الأرض الغليظ.
(الجمهرة3/378، اللسان 1/456).
هكذا فسره أبو عبيدة في التنزيل ـ والله أعلم ـ في قوله تعالى: **﴿قتل أصحاب الأخدود﴾**.
(الجمهرة1/65، اللسان 4/139).

(7) قال ابن مالك: لا يقال اركوب إلا في ركبان من الإبل خاصة والجمع: أراكب، ويرى ابن دريد أن جمعها أراكيب.
(الجمهرة1/274، اللسان 1/414).

والأُملُود(1) الناعم، والأَسْكوب(2) المنسكب، ويقال طعنة أسكوب إذا انسكبت، والأُفْنُون العجوز عن أبي عبيدة، وأنشد لابن أحمر الباهلي:

* شيخ شآم وأُفنون يمانية(3) *

وذكر الأصمعي أن الأفنون من التفنن ويجمع أفانين، ويقال الأفنون الأغصان المتفرقة والأفنون الحية.

وأُجارِد(4) اسم أرض وأُحامِر(5) موضع والأُدابِر(6) الذي لا يرجع إلى موعظة أحد، وذكره سيبويه في الأسماء، والأُباتِر(7) الذي يبتر رحمه أي يقطعها عن أبي عبيدة، والإِدْرَون(8) الدرن وهو الوسخ والقذر، قال أبو حاتم

---

(1) هو الغض الناعم.

(الجمهرة2/112، اللسان 4/418).

(2) ماء منسكب ومسكوب إذا جعلته مفعولاً به، وساكب وسكوب إذا جعلته فاعلاً.

(الجمهرة1/287، اللسان 1/452).

أنشد سيبويه: (برق يضيء أمام البيت أسكوباً) أراد أنه يأتي بالمطر الغزير.

(النكت 450).

(3) أنشده ابن بري لابن أحمر وتكملته: من دونها الهول والموساة والعلل. وذكر ابن بري أن الأفنون هنا من التفنن كما ذكر الأصمعي خلافاً لقول يعقوب لأن ابن أحمر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بأنها محبوبته، وقد حال بينه وبينها الفقر والعلل.

(اللسان 17/205، النكت 450).

(4) الجمهرة 2/64 اللسان 4/87).

(5) الجمهرة 2/143، اللسان 5/286.

(6) الأدابر القاطع لأرحامه، هكذا قال سيبويه في الأبنية، أخبرنا بذلك الإشناندانى عن الجرمي.

الجمهرة 3/396، اللسان 5/357).

(7) المادة (بتر) في الجمهرة 1/193 واللسان 5/100 ويقال هو القصير كأنه يتوعن حد التمام ويقال أباتر اسم موضع.

(النكت450).

(8) الجمهرة 2/257 واللسان 17/9.

في الإِزْمَول[1] في شعر ابن مقبل، قال: أراه كأنه يتظالع، ويقال مر الحمار يزمل إذا مر كأنه يمشي في شق، يكون ذلك من النشاط والمرح، وقال أبو عمرو: الأُزمولة بالضم: المصوت من الوعول وغيرها، ورواية الأصمعي إزمولة بالكسر على نحو ما أتى به سيبويه، وقال النضر بن شميل يقال: ناقة إِسْحَوْف[2] الأحاليل، إذا كانت عظيمة الضرع واسعة الأصاليل. والأَلَنْجَج[3] عود الطيب، وهو اليلنجج أيضاً، وابنبم موضع، قال طفيل:

اشـــامتـــك ظعـــان بحفـــر ابنبـــم
نعـــم بكـــرا مثـــل الغسيـــل المكمـــم

ويقال يبنبم أيضاً، والأَلَنْدَدَ[4] الألد من الرجال في الخصومة، ويقال هو الفاحش السيء الخلق، وقال الطرماح يصف الحرباء:

يضحـــي علـــى حـــذم الجـــذول كـــأنـــه
خصـــم أبـــر علـــى الخصـــوم النـــدد

والإِهْجِيرَى[5] كلام الرجال يردده ودأبه. في الحديث: كانت إهجيرى أبي بكر ـ رضي الله عنه: لا إله إلا الله. والإِجْرِيّاء[6] عادة الرجل وفنه

(1) اللسان 13/329 قال ابن مقبل: عودَ أجم.
(النكت 450 والكتاب).

(2) اللسان 11/45.
(3) الجمهرة 3/422 واللسان 3/183.
(4) ويقال هو الرجل البخيل الضيق.
(الجمهرة 3/422، اللسان 4/396).

(5) يقال ما زال ذاك هجيراً، أي دأبه.
(الجمهرة 3/406، اللسان 7/115).

(6) يقال ما زال ذاك أجرياء وأجرياء.
(الجمهرة 3/223، اللسان 18/153).

ووجهه الذي يأخذ فيه. ويقال دعوتهم الأَجْفَلَى[1] إذا دعوت الجماعة كلها، ولم تخص أحداً دون أحد. وأُسكُفّه[2] الباب عتبته، والأُسْطُمَّة[3] الأصل، قال النضر: أُسطمة الماء وأُسطمة العسكر وسطه، وقال ابن الاعرابي: هو في أُسطمة قومه أي جماعتهم، والإِرْزَبّة[4] التي يضرب بها، ويقال لها مرزبّة بالتخفيف، والإِرْزَبُّ القصير الغليظ من الرجال، ويقال هو الشديد في البخل المتقبض، وأنشد:

كيف قربت شيخك الإرزبا ... لما أتاك يابساً قرشبا

ويقال ركب إرزب إذا كان ضخماً، وأنشد سعيد الأخفش:

إن لها مركباً إرزباً ... كأنه جبهة ذري حبسا[5]

إِيجَلَي[6] موضع، وقال الأصمعي رجل انقحل إذا أسن وأخلق، وامرأة انقحلة قال الراجز:

* لما رأتني خلقاً إِنْقَحْلا[7] *

---

(1) الجفلى ـ هكذا في الجمهرة 2/106 وانظر اللسان 13/121.

(2) يقال أسكفة الباب وأسكوفة الباب.

(الجمهرة 3/38، اللسان 11/57).

(3) ويجمع في أساطم.

(الجمهرة 3/28، اللسان 15/178).

وتميم تقول أساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيه، قال الراجز ـ العجاج:

يا ليتها قد خرجت من فمه ... حتى يعود الملك في أسطمه

أنظره الدرر اللوامع/ للشنقيطي 1/13. والهمع 1/39.

(4) الجمهرة 1/255، اللسان 1/401.

(5) (ذرى حباً) لقب رجل.

(الجمهرة 1/255).

(6) اللسان 13/12.

(7) أنشده الأصمعي، ومادته قحل، فالقحل مصدر قحل الشيء قحلاً إذا يبس، وقحل=

والأفعُوان[1] ذكر الأفاعي، والأُرْجُوان[2] الحمرة عن الفراء، وقال يعقوب الأُسْحُلانه[3] الحسنة الرائقة من النساء، والعُبان[4] ذو لعب وإِسْحِمان جبل بعينه، والإِمدَّان موضع، فأما الاقدان[5] فهو الماء النز على وجه الأرض قال زيد الخيل:

فأصبحن قد أفهين عني كما أبت
حياض الاقدان الظباء القوامح

والليلة الإِضْحِيانه[6] الطلقة المضيئة، وقال ابن قتيبة يوم ضحيان، ويوم أضحى، وليلة أضحيان وأضحيانة، وأنشد:

* والظلمات والسراج الضحيان[6] *

واليوم الأَرْوَنَان[7]: الشديد الغم، وعجين انْبَخان[8] أي فاسد حامض

= الشيخ قحلاً إذا يبس جلده على عظمه.
وأديم قاحل: يابس، ورجل قحل وانقحل، وامرأة قحلة وانقحلة إذا كانا مسنين.
(الجمهرة 2/180، اللسان 14/70).

(1) الجمهرة 3/414، اللسان 20/18.
(2) هو صبغ أحمر، وقد تكلمت به العرب قديماً.
(الجمهرة 3/414، اللسان 19/25).
(3) المادة في الجمهرة 2/155 واللسان 13/352.
(4) اللسان 1/236 والجمهرة 2/155.
(5) اللسان 4/45.
(6) يوم أضحيان مضيء لا غيم فيه، وكذلك قمر ضحيان. قال الشاعر:
ماذا تلاقين من سهب إنسان   من الجعالات به والعرفان
من ظلمات وسراج ضحيان
(اللسان 19/214).
(7) يوم أرونان إذا بلغ الغاية في فرح أو حزن.
(الجمهرة 2/420، اللسان 17/51).
(8) قال الشاعر ـ كعب بن زهير ـ: =

منتفخ، ومنه قيل للجدري النبخ لأنه انتفاخ. الإِرْبِقاء[1] اسم اليوم والأَرْبِعاء ماء.

والضَهْيَاء[2]. شجر من العضاه لها برمة وعلقة، وهي كثيرة الشوك والظهيأ التي لا تحيض من النساء، والحُطائِط[3] الصغير عن أبي عبيدة.

ويقال نعجة جُرائِضة[4] ضخمة عن الأصمعي، والجرائض أيضاً الجمل العظيم الشديد. والشَمْأَل[5] والشامل والشمل والشمل والشأمل والشمأل والشامل واحد.

قال أبو بكر: ولا أعلم إِبْيَن بالسكر فأما أَبْيَن[6] مفتوحاً فاسم رجل كان

= تحطم عنها قيضها عن خراطم   وعن حدق كالنبخ لم يتفتق
(الجمهرة 1/240، اللسان 4/26).

(1) الأربعاء: معروف ـ بكسر الباء ـ وأخبرنا أبو عثمان عن التوزي عن أبي عبيدة: الأربعاء وزعم أنها فصيحة، وزعم قوم أنهم سمعوها بفتح الباء الأربَعاء، والأربَعاء بفتح الباء موضع.
(الجمهرة 1/2654، اللسان 9/466).

(2) وقد قالوا: امرأة ضهيا مقصور، قال أبو علي: فالهمزة زائدة دون الياء لقولهم ضهياء في معناها. وضهياء فعلاء مثل حمراء، والالفان في آخرهما زائدتان لا محالة. ووجدت بخط أبي العباس محمد بن يزيد ـ رحمه الله تعالى ـ يقال امرأة ضهياء إذا لم يكن لها ثديان مثل الجداء والضهراء التي لا تحيض ولا ثدي لها، وحكى أحمد بن يحيى قال: الضهراء: الأرض التي لا تنبت والضهياء التي لا ثدي لها، وقال بعضهم، الضهياء التي لا تحيض وهي حبلى.
(المنصف 1/110، اللسان 19/223) والنكث للأعلمي 451.

(3) الجمهرة 1/138 اللسان 9/143 المنصف 3/68.

(4) الجرائض هو الجمل الضخم، وقد قالوا في معناه جرواض، فالهمزة زائدة كما مر.
المنصف 1/106 اللسان 8/400 الجمهرة 1/311 والنكث 451.

(5) الجمهرة 3/70، اللسان 13/386.

(6) اللسان 96/218.

في قديم الدهر تنسب إليه عدن. ولا نعلم أرفله[1] وقد روى الحرف بعض اللغويين عن سيبويه أرفنه بالنون وقال هو اسم رجل واللام قريبة من النون، وقالوا: ثوب رفن ورفل ولعلك ولعنك، فإن كانت الروايتان صحيحتين فهي لغة أرفلة وأرفلة فأما الأرفله ـ مفتوحة الهمزة مخففة فهي الجماعة.

(1) الجمهرة 2/402، اللسان 13/311.

المزيد الثلاثي: لحاق الألف

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: الكاهِل[1] فرع الكتف والغارب[2] مثله، والطابَق[3] ظرف يطبخ فيه والطابق عضو من أعضاء الشاة وجمعه طوابق، والجَماد[4] الأرض التي لم تمطر، والصناع[5] المرأة الصناعة بيدها الحسنة، والضِناك[6] من النوق الغليظة المؤخر عن الأصمعي، وقال غيره: الضناك من النساء الضخمة الثقيلة العجيزة، والكِناز[7] المكتنزة اللحم المجتمعة، والنامُوسُ[8]

---

(1) الجمع كواهل. الجمهرة 3/171 واللسان 14/122.

(2) الجمع غوارب، وغوارب كل شيء أعاليه، قال الشاعر ـ الحطيئة ـ:

وهند أتى من دونها ذو غوارب　　يقمص بالبوصى معرورق ورد

(الجمهرة 2/381، 1/268. اللسان 2/136).

(3) الجمهرة 1/307 اللسان 12/82.

(4) يقال: أرض جمد وجمد وجمد والجمع أجماد ويقال سنة جماد.
(الجمهرة 2/69، اللسان 4/104).

(5) يقال: امرأة صناع ولا يقال: امرأة صنع وجمل الصناع صنع.
(الجمهرة 3/78، اللسان 10/78).

(6) لم يورد ابن دريد هذا المعنى فيما نعلم.
(الجمهرة 3/100، اللسان 12/349).

(7) قال الشاعر:

* كناز عليه الصيمرية مكدم *

(الجمهرة 3/355، 16 اللسان 7/269).

(8) نمس ينمس نمساً ونامست الرجل منامسة ونماساً إذا جعلته موضعاً لسرك. وفي =

جبرئيل عليه السلام من نمس بالكلام إذا أخفاه، والناموس بيت الصائد يخفي نفسه فيه، والناموس دويبة أغيبر كهيئة الذرة تلطخ الناس عن أبي حاتم، والماء الحاطُومُ[1] المريء والفاتُورُ[2] الفاتر.

والسيف الجارُوف[3] الذي يجرف، وعاقُول[4] ما يستدير في البحر، والساباط بناء معروف، والخاتام[5] والخيتام والخاتم بمعنى، والقاصِعاء[6] من حجرة اليربوع، وقال أبو حاتم يقال قصع اليربوع وهو أن يحفر حجره فإذا فرغ ودخل فيه سد فم الحجر بتراب يجيء به من داخل لئلا يدخل عليه فيسمى ذلك الحجر القاصعاء، وقال الأصمعي كل ساد مقصع، ويقال للجرح إذا شرق بالدم قصع بالدم وقصع البعير بجرته إذا ملأ فمه جرة

= الحديث: (أنه للناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام). وفي حديث ورقة بن نوفل لخديجة (لئن كنت صدقتني أنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى بن عمران عليه السلام).

(الجمهرة 3/52 ـ 388).

(1) سنة حاطوم أي جدبة تعقب جدباً، لا يقال حاطوم إلا للجدب المتوالي.
(الجمهرة 3/390، اللسان 15/300).

(2) المادة في الجمهرة 2/11 ـ 3/449، واللسان 6/349.

(3) وهو أيضاً لقب رجل حريص على أكل كل شيء.
(الجمهرة 3/389، اللسان 10/368).

(4) يقال: وقعنا في أرض عاقول لا يهتدى لها.
(الجمهرة 3/389، اللسان 13/491).

(5) لم يذكر صاحب الجمهرة صيغة خيتام، وقال الراجز في ـ خاتام ـ:
وعشت عيش الملك الهمام ... وجاز في آفاقها خاتامي
(الجمهرة 2/7، اللسان 15/53).

(6) قال الشاعر ـ أوس بن حجر ـ:
فود أبو ليلى طفيل بن مالك ... بمنعرج السوبان لو يتقصع
أي لو يدخل القاصعاء وهي إحدى حجر اليربوع.
(الجمهرة 1/316، اللسان 10/147).

والنافِقاء[1] حجر من حجرته أيضاً لا يخرقه فإذا أخذ عليه سائر الحجرة ضرب فم ذلك الحجر برأسه ففتقه، والسَّابِياء[2] الذي يخرج مع الولد.

وقال أبو زيد لفلان سابياء كثيرة إذا كان كثير الماشية، وعن هشيم السابياء النتاج. وعاشُوراء[3] اليوم العاشر من المحرم، ومَطافل[4] جمع ناقة مطفل أي ذات طفل، والمداعس[5] جمع مدعس وهو مطعن. والمقاول[6] جمع مقول وهو اللسان، والمقاول الملوك وهم الأقيال أيضاً والمَخَاريق[7]

---

(1) قال الشاعر ـ ذو المفرق الطهوي ـ:
فيستخـرج اليـربـوع مـن نـافقـائـه ومـن جحـره ذي الشيخـة اليتقصـع
وتقول نفق من باب نصر وسمع ونفق بالتشديد وانتفق أي خرج.

(2) جمعها سوابي قال الشاعر ـ عبد بني الحسحاس: (شرح المفصل 3/143، الجمهرة 3/155، اللسان 12/236)
لــه فــرق منــه ينتجــن حــولــه يفقئن بـالميت الـدماث السـوابيا
(الجمهرة 2/399، اللسان 19/89).

(3) ليس في كلامهم فاعولاء ممدوداً إلا عاشوراء وهو يوم سمي في الإسم ولم يعرف في الجاهلية، هكذا قال البصريون، وزعم قوم عن ابن الاعرابي أنه سمع خابوراء، أخبرني بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجيء بهذا الحرف أصحابنا ولا أدري مما هو.
(الجمهرة 2/243، اللسان 6/345).

(4) قال الشاعر ـ الأعشي ـ:
الـواهـب المـائـة الهجـان وعبـدهـا عــوذا تـزجـى خلفهـا أطفـالهـا
(الجمهرة 3/110، اللسان 13/427).

(5) مداعس جمع مدعس أو مدعاس، ورجل مدعس إذا كان طعاناً به. قال الراجز:
لتجــدنــي بــالأميــر بــرا وبـالقنـاة مـدعسـاً مكـرا
إذا غطيـــف السـلـمي فـــرا
(الجمهرة 2/261، اللسان 7/386).

(6) المقاول دون الملوك، ويجمع أقوالاً وأقيالاً.
(الجمهرة 1/175، اللسان 14/94).

(7) رجل مخراق إذا كان يخرق في الأمور وينقذ فيها، والمخراق الذي يلعب به عربي معروف، ثوب يفتل يتضارب به الصبيان، وقال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الأوسي ـ: =

جمع المخراق، والبَلاليق[1] جمع بلوقة وهي ما استوى من الأرض.

وقال بعض اللغويين هي الأرض التي لا شيء فيها، والعَواوِير[2] جمع عوار وهو الضعيف من الرجال، والجَبابِير[3] جمع جبار قال ابن مقبل:

أما الإفادة فاستولت ركائبنا عند الجبابير بالبأساء والنعم

ويقال ناقة جبار بلا هاء إذا كانت عظيمة سمينة، ونخلة جبارة إذا فاتت يد المتناول، والجمع جبابير عن ابن قتيبة. والزَّرارق[4] جمع زرق وهو الصقر، والذَّفاري[5] جمع ذفري وهي صفحة العنق،

= أجالدهم يوم الحديقة حاسرا كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

(الجمهرة 2/212، اللسان 11/364).

(1) ربما قالت العرب بلوقة بضم الباء، والفتح أكثر، والجمع بلالق ولم ترد صيغة ـ بلاليق ـ في الجمهرة.

(الجمهرة 1/320، اللسان 11/307).

قال أبو حاتم السجستاني: البلوقة فجوة في وسط الرمل والجمع البلاليق.

(ما رواه ابن قتيبة عن أبي حاتم لوحة 6).

ورواه الأعلمي بلاليط بالطاء غير المعجمة وقال أنه مأخوذ من البلاط وهو وجه الأرض ثم قال والبلاليق جمع بلوقة وهي الطريق في الرمال.

(النكت 452).

(2) ويقال: بعينه عوار أي وجع من قذى أو غير ذلك، وأنشد:

* وكحل العينين بالعواور *

(كحل)

ويقال: اكتحل ينقطع عنك عاير الرمد.

(ما رواه ابن قتيبة عن أبي حاتم ص 6).

(3) ما رواه ابن قتيبة عن أبي حاتم السجستاني لوحة 6.

(الجمهرة 1/208، اللسان 5/183).

(4) الجمهرة 2/324، اللسان 12/5.

(5) ذكر مفرده أبو حاتم في كتاب المذكر والمؤنث.

(الجمهرة 3/409، اللسان 5/394).

والزِّرافاء[1] الجماعات. والسَّعالي[2] جمع سعلاة وهي أنثى الغول، وقال الأصمعي هي ساحرة الجن، والعَفاري[3] جمع عفرية وهي الخبيث المنكر من الرجال والقماري والدباسي جمع دبَس[4] وقمري[5] وهما طائران.

والظَّنابِيب[6] جمع ظنبوب وهو مقدم عظم الساق، والشَّمالِيل[7] الخفاف من الطير وفيرها واحدها شملال، والرعادِيد جمع رعديدة[8] وهو الجبان الذي يرعد عند القتال، قال أبو العيال:

* ولا زميلة رعديدة رعش إذا ركبوا *

---

(1) جاء في الجمهرة: زرافات بمعنى جماعات ومفردها زرافة، قال الحجاج على منبر الكوفة: (إياي وهذه الزرافات فإني لا أرى رجلاً تطيف به زرافة إلا استحللت ماله ودمه).

(الجمهرة 2/323، اللسان 11/33).

(2) سعلاء بالمد والقصر أكثر من سعلاة، وربما قالوا كذلك، والجمع سعالى، قال الراجز:

أنت رأيت عجباً منذ أمسسا عجائزاً مثل السعالى خمسا

(الجمهرة 3/132، اللسان 13/357).

(3) عفرية من قولهم (رجل عفرية نفريه)، والعفارى جمع للشعرات النابتات في وسط الرأس، قال الراجز ـ حميد الأرقط:

إذا صعد الدهر إلى عفراته فاجتاحها بشفرتي مبراته

(الجمهرة 2/381، اللسان 6/263).

(4) الجمهرة 2/406 واللسان 7/387 وديوان الأدب 1/176.

(5) الجمهرة 1/244 واللسان 6/427.

(6) قال الشاعر ـ سلامة بن جندل السعدي:

كنا إذا ما أتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب

قال الأصمعي: هذا هذيان، إنما يقال: قرع القوم ظنابيبهم إذا جدوا في الأمر.

(الجمهرة 2/208، اللسان 2/60).

(7) والشملال الخفيف من النوق.

(الجمهرة 1/168، اللسان 13/394).

(8) الجمهرة 2/250، اللسان 2/160).

والرعديدة المرأة الناعمة التي تكاد يرعد لحمها من النعمة، والقَعادِد[1] جمع قعدد وهو الأقعدة بالولاء ويقال القعدد الأقرب إلى الميت، يقال هذا أقعد من هذا، والقعدد أيضاً الدني اللئيم، وأنشد:

* لئيم مآثره قعدد[2] *

كأنه أقعد باللوم، والضباعِين[3] جمع ضبعان وهو الذكر من الضباع والفَراسِن[4] جمع فرسن وهو من البعير كالقدم من الإنسان وباطنه الخف.

والرعاشِنَ[5] جمع رعشن وهو المرتعش، والضَّيافِنَ[6] جمع ضيفن وهو الذي يحضر مع الضيف حتى يأكل، وصرف أبو زيد له فعلاً فقال: ضفن

---

(1) جاء في اللسان: قال الأزهري: رجل قعدد، وقعدد إذا كان لئيم من الحسب، المقعد والمقعد الذي به أنسابه.

(اللسان 4/363).

(2) أوله: قربنى تسوق قفا مقرف.

(الجمهرة 2/279).

(3) لم يذكر ابن دريد هذه الصيغة وقال: الضبع اسم لهذا السبع المعروف، والأنثى ضبعة، والذكر ضبعان، فإذا جمعت قلت: ضباع غلب التأنيث التذكير في هذا الحرف.

(الجمهرة 1/302، ويسمى عيلام، اللسان 15/316).

(4) الجمهرة 3/338، واللسان 8/43.

(5) الرعشن - بالنون الزائدة - من الرعشة والارتعاش، قال الراجز - رؤبة:

* من كل رعشاء وناج رعشن *

(ما رواه ابن قتيبة عن أبي حاتم).

(الجمهرة 1/151، اللسان 8/193).

(6) النون في مفرده زائدة.

راجع باب زيادة النون، الاستدراك ص 22.

وانظر في معناه:

(الجمهرة 3/98، اللسان 11/113).

يضفن وهو خلاف ما ذكره سيبويه. العلاجِنَ[1] جمع علجن وهي المرأة الماجنة. عن أبي عمرو أنشد:

* يا رب أم لصبي علجن *

والعلجن الناقة الغليظة أيضاً، أخذ من التعلج، والحشاوِر[2] جمع حشور وهو العظيم البطن والقساوِر[3] جمع قسور وهو من صفات الأسد واشتقاقه من القسر، والعثَاير[4] جمع عثير، وهو الغبار، والحَثايل[5] جمع حثيل وهو شجر يشبه الشوحط ينبت في الجبال من النبع عن أبي نصر، وأنشد:

* بواد به نبع طوال وحثيل *

والغَيالم[6] واحدها غيلم وهو الذكر من السلاحف، والغيلم المرأة

---

(1) قال الجوهري: العلجن بزيادة النون الناقة الكناز، قال الراجز ـ رؤبه:

وخلطــت كــل دلاث علجــن　　　تخليـط خـرفـاء اليـديـن خلبـن

(اللسان 3/152).

(2) الجمهرة 2/133 واللسان 5/267).

(3) القسور نبت والقسور اسم من أسماء الأسد زعموا، وهو قسورة وقال قوم: بل القسورة الصائد، والقسور المرأة التي لا تحيض زعموا.

(الجمهرة 3/362، اللسان 6/402).

(4) اللسان 6/214. أما قول العامة عثيراً فليس بشيء.

(الجمهرة 2/92، 3/353).

(5) قال أبو حنيفة: زعم أبو نصر أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع، قال الشاعر ـ أوس بن حجر:

تعلمهـا فـي غيلهـا وهـي حظـوة　　　بـواد بـه نبـع طـوال وحثيـل

(اللسان 13/151).

(6) وبئر غيلم كثير الماء، قال الراجز:

* وغيلم قليذم مأسزف *

والغيلم الجارية المغتلمة، قال الشاعر: =

الحسناء وأنشد الهذلي:

* تنيب إلى صوته الغيلم *

والغَياطل[1] جمع غَيْطَل وهو الملتف من الشجر، وقال أبو عمرو: الغيطلة الأجمة وأصل ذا من الالتفاف، ولذلك قيل للظلمة الملتجة غيطلة. وأنشد:

* والليل مختلط الغايطل أليل *

ويقال للأصوات المشتبكة غيطلة، والغيطلة البقرة في شعر زهير.

والدَّياسق[2] جمع ديسق وهو الحوض الملآن والسراب يسمى ديسقاً إذا اشتد جريه، ويقال الديسق في شعر الأعشى الخبز الأبيض، ويقال الخوان

= من المدعين إذا توكروا تنيف إلى صوته الغيلم
(اللسان 15/336، الجمهرة 3/354).

ويراها أبو حاتم السجستاني بالغين المعجمة، كما يراها الزبيدي فيما بعد.

يقول أبو حاتم: وعين عيلم أي كثيرة الماء غزيرة وأما الغيلم بالغين معجمة فبعض دواب الماء أظنه السلحفاة.

(ما رواه ابن قتيبة عن أبي حاتم ص 7).

بقي أن نعرف أن غيلماً إسم وعيلم صفة.

(الكتاب 2/325).

(1) والغيطلة البقرة الوحشية وكذلك فسر بيت زهير:
كما استغاث بسيء فزغيطلة خاف العيون فلم ينظر به الحشك
وأنشد بري للفرزدق في الغيطلة بمعنى الظلمة:
* والليل مختلط الغياطل أليل *
وأبى الأصمعي تفسيره بمعنى البقرة الوحشية في بيت زهير وقال: إن الغيطلة الشجر الملتف ولم يعرف له الأصمعي فعلاً متصرفاً، وقال قوم هو اختلاط الصوت.
(اللسان 14/9، الجمهرة 3/354 ـ 108).

(2) الياء في ديسق زائدة.
(الجمهرة 2/263 ـ 3/356 ـ 481، واللسان 11/385).

أو الطست، والعيالم جمع عَيْلَم[1] للبئر الغزيرة الماء، والجياحِل جمع جَيْحَل[2] وهو القنفذ الكبير ويقال هو الصخرة العظيمة الملساء، قال الشاعر ـ أبو النجم:

* منه بعجز كالصفاة الجيحل *

ورواه الأصمعي:

* منه بعجز كصفاة الجيحل *

وقال في تفسير الجيحل: الضب والصفاة حجر عند حجر الضب يتشمس عليها عند طلوع الشمس فأضاف الصفاة إلى الجيحل وهو الضب.

وقال يعقوب: الجيحل من النساء العظيمة الخلق الضخمة. والدَّيامس[3]، جمع ديماس وهو بناء ويقال هو الحمام والدَّياميم[4] جمع ديمومة وهي الفلاة الواسعة.

والتَّنَاضِب[5] جمع تنضبة وهي شجر ذو شوك قصار وتألفه الحرابي فلذلك قيل حرباء تنضبه، وتَتافِل[6]جمع تتفل وهو ولد الثعلب، واليَعاقِيب[7] واحدها يعقوب وهو ذكر الحجل[8]،

---

(1) أوردها صاحب الجمهرة بالغين المعجمة كما مر.
(2) الجمهرة 2/57 واللسان 13/107.
(3) الدماس كل ما غطاك.
(الجمهرة 2/265، اللسان 7/391).
(4) اللسان 15/98.
(5) الجمهرة 3/296، اللسان 2/265: قال:
(6) أنى لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقاً
(أبو حاتم لوحة 2).
(7) اللسان 13/81.
(8) ضرب من الطير الذكر، والأنثى حجلة وهو القبج.
(الجمهرة 3/384، اللسان 2/113).

واليَعاسِيب[1] جمع يعسوب وهو ذكر النحل، واليَحامِيم[2] جمع يحموم وهو الأسود، واليَخاضِير[3] جمع يخضور وهي الأرض الكثيرة الخضرة وكل أخضر من بحر أو عشب فهو يخضور ويخضير، واليَحامِد[4] جمع اليحمد وهي قبيلة من الأزد مثل المهالب والمسامع. واليَرامع جمع يرمع[5] وهو الحصى الأبيض وقال بعضهم: اليرمع حجارة رخوة بين الطين والحجارة. والقَراويح[6] جمع قرواح وهي الأرض التي لا شجر فيها، ولم يختلط بها شيء، والماء القراح الذي لم يختلط به شيء من هذا. والجَلاويخ[7] جمع جلواخ وهو الواسع من الأودية والكَرايِيس المراحيض التي تكون في العلالي ولها قصبة قائمة واحدها كِرْياس[8] وكل شيء بعضه فوق بعض فهو مكرس،

---

(1) الجمهرة 3/384، اللسان 2/89.

(2) اليحموم هو الدخان، وكذلك فسر في التنزيل وكل أسود يحموم، وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم ـ قال الشعر ـ الأعشى:

ويــأمــر لليحمــوم كــل عشيــة — بقــت وتعليــق فقــد كــان يسنــق

أي: يبشم.

(الجمهرة 3/384، اللسان 15/47).

(3) الجمهرة 3/385 واللسان 5/326 قال الراجز:

* عيدان شطى دجلة اليخضور *

(النكت 453).

(4) اللسان 4/136.

(5) من أمثالهم: (كفا مطلقة تفت اليرمع).

(الجمهرة 1/41، اللسان 9/494).

(6) قال الأصمعي: سألت إعرابياً فقلت له ما الناقة القرواح، فقال: التي كأنما تمشي على أرماح، يعني طول قوائمها.

(الجمهرة 2/145، اللسان 3/396).

(7) الجمهرة 3/387 واللسان 3/489.

(8) اللسان 8/87.

والجنَادِب جمع جندب[1] وهو ضرب من الجراد، ويقال إنه دويبة أصغر من الصدى. والخنَافِس جمع خنفس[2] وهو الذكر منها، والعَناظِب جمع عنظب[3] وهو من الجراد والعناسل جمع عنسل[4] وهي الناقة السريعة الخفيفة، والعَنابِس جمع عنبس[5] وهو من صفات الأسد أخذ من العبوس. والسُّماني[6] طائر وجمعه سمانيات، واللُّبادَى[7] طائر يلبد بالأرض فلا يكاد يطير إلا أن يطار، وماء سُخاخِين[8] أي سخن والعَجاساء[9] المتقاعس من الإبل والعجاساء أيضاً العظيمة من النوق والأُرَبَى[10] اسم من أسماء الداهية وأدمى موضع وصفوى وضقوى

---

(1) الجمهرة 3/297 واللسان 1/250.

(2) قيل خنفس لغة يمانية في خنفساء.

(الجمهرة 3/411، اللسان 7/376).

(3) قال الراجز:

* أقسمت لا أجعل فيه عنظبا *

(الجمهرة 3/312، اللسان 1/123).

(4) النون فيه زائدة وسيرد نقاش حوله.

(الجمهرة 3/343، اللسان 13/508).

(5) الجمهرة 3/395، اللسان 8/98).

(6) الجمهرة 3/52 ـ 411، اللسان 17/83).

(7) الجمهرة 1/248 ـ 3/390.

(8) سخاخين جمع سخين وهي مسخاة منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبد القيس.

(الجمهرة 2/222، اللسان 17/67).

(9) هي القطعة العظيمة من الإبل ومن الليل، قال الشاعر ـ الراعي النميري:

إذا استأخرت منها عجاساء عجلة　　بمحنية أشلى العفاس وبروعا

العفاس وبروع اسما ناقتين.

(الجمهرة 2/93، اللسان 8/5).

(10) قال الشاعر ـ ابن أحمر:

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها　　هي الأربى جاءت بأم حبوكرى =

موضعان والقِرْطَاط[1] البرذعة لذوات الحافر، وسنداد إسم موضع. قال الأسود:

* والقصر ذي الشرفات من سنداد *

وزعم ابن قتيبة أنه يقال سنداد وسنداد.

والطِملال[2] الرجل الفقير، والشملال الخفيفة وقد مر تفسيره والصِفْتات[3] الرجل المحتنك في سنه الذي غمت قوة شبابه ولم تضعفه السن، والكَلاَّء[4] محبس السفن ومرفأها[5]، والجَبَّان[6] المقبرة، والقَذَّاف[7] المنجنيق أو شيء يشبهه ترمى به الأحجار، والخُطَّاف[8] طائر

=

(الجمهرة 3/37، اللسان 1/203).

(1) تنطق أحياناً القرطان.

(الجمهرة 2/372، اللسان 9/257).

(2) يقال رجل طمل وطملول وطملال، قال الشاعر:

* اطلس طملول عليه طمر *

(الجمهرة 3/116، اللسان 13/434).

(3) ورد في الجمهرة صفتان 3/414 وانظر اللسان 2/357.

(4) مادته كلأت الرجل إذا حفظته أكلؤه كلا والاسم الكلاءة، وقد مر الحديث عن وزنه.

(الجمهرة 3/266 المخصص لابن سيده 16/37 ـ 91).

(5) وردت محرفة في الاستدراك ـ مرقوها.

(الاستدراك ص 17).

(6) وجبان أيضاً اسم موضع.

(الجمهرة 3/418، اللسان 16/236).

(7) المادة في الجمهرة 2/315، واللسان 11/184).

(8) وتسمى مخالب السبع خط أطيف، قال الشاعر ـ النابغة الذبياني:

خطاطيف حجن في حبال متينة ... تمد بها أيد إليك نوازع

وقال آخر ـ أبو زيد الطائي:

إذا علقت قرنا خطاطيف كفه ... رأى الموت بالعينين أسود أحمرا

(الجمهرة 2/231، اللسان 10/424).

وهو أيضاً شبه الكلاب من حديد، ويجمع خطاطيف، والنُّسَّاف[1] طائر له منقار كبير عن ابن الأعرابي والكذاب عرق متصل بالنفس، قال الفراء: والعرب تسمي النفس الكذوب[2] والعِلْباء[3] عرق في العنق، والخِرْشاء[4] جلد الحية والخرشاء أيضاً رغوة اللبن وكذلك كل شيء فيه انتفاخ وتفتق.

والقُوبَاء[5] التحزز في جلد الإنسان والشُّقَّارى[6] نبت، وخُضَّارى[7] نبت والرُّحَضاء[8] العرق والعشراء[9] الناقة التي أتت عليها عشرة أشهر من

---

(1) الجمهرة 3/39 واللسان 11/240.

(2) قال الشاعر:

وأبحر قد دعوت فلم يجبني وأصدقه وتكذبه الكذوب

وقال آخر:

وأني وأن منتني الكذوب يتلو حياتي أجل قريب

(الجمهرة 3/449 ـ 1/251، اللسان 2/203).

(3) الجمهرة 3/467 واللسان 2/118.

(4) خرشاء الحية ما سلخته عن جلدها والجمع خراشي، وطلعت الشمس في خرشاء إذا طلعت في غبرة، وألقى الرجل من صدره خراشى إذا ألقى بصاقاً خاثراً وخرشاء اللبن الجلدة الرقيقة التي تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التي تحت الغليظة.

(الجمهرة 2/206 ـ 207، اللسان 8/182).

(5) القوباء شيء يظهر في الجلد مستدير أحمر فيعتريه، قال الراجز:

يا عجباً لهذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقه

(الجمهرة 3/411، اللسان 2/186).

(6) قال الشقارى وقالوا الشَّقَّارى ـ بتشديد القاف ـ وقالوا الشقار.

(الجمهرة 2/346، اللسان 6/90).

(7) الجمهرة 2/209 واللسان 5/331.

(8) الجمهرة 2/137 ـ 3/411 واللسان 9/14.

(9) والجمع عشار، قال الشاعر:

بلاد رحبة وبها عشار يدل بها أخا الركب العشار

وكذا فسره أبو عبيدة في التنزيل (وإذا العشار عطلت).

(الجمهرة 2/343، اللسان 6/348).

لقاحها، والخُيَلاء[1] لغة في الخَيلاء، والسِّيَراء[2] ثوب مخطط دويبة منتنة الريح تسميها العرب مفرق النعم، وتزعم أنها إذا فست بينها فرقتها، وجمعها ظرابى، والشَّقِران[3] نبت، وذكر ابن دريد أنه موضع، والسَّبُعان[4] موضع، وأنشد لتميم بن أبي:

ألا يا ديار الحي بالسبعان　　　أقل عليها بالبلى الملوان

والعِضْواد[5] مستدار القوم في حرب أو خصومة، وأنشد لأبي زيد:

وتساقى الأبطال بالأسل الحتف　　　وظل الكماة في عصواد

والسُّلُطان[6] لغة في السلطان، وقِرْواش[7] اسم رجل من قرش الرجل الشيء إذا أخذه، وتقرش مالاً إذا أخذه أولاً فأولاً، والمقرش المحرش عن قطرب، والدِرْوَاس[8] الشجاع، وقال ابن قتيبة في الدرواس الغليظ العنق، والجِرْيال[9] الخمرة عن الفراء.

والغَيْداق[10] الكريم الجواد الواسع العطية والخلق، وقال أبو زيد: الغيداق فرخ الضب، ويقال هو الصبي الذي لم يبلغ، وعصواد لغة في

---

(1) في الحديث: (من سحب إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه).
(الجمهرة 2/243، 3/39، 2/411).

(2) الجمهرة 3/348 واللسان 6/57).

(3) قال ابن دريد: أحسبه موضعاً أو بيتاً.
(الجمهرة 1/263، 3/421، اللسان 2/59).

(4) اللسان 10/12 والبيت لابن مقبل. (الكتاب 2/322).

(5) (الجمهرة 2/172، اللسان 4/283 وانظر كذلك الجمهرة 3/365 ـ 387.

(6) الجمهرة 3/27 واللسان 9/193.

(7) الجمهرة 3/387 واللسان 8/127.

(8) الجمهرة 3/387 واللسان 7/383).

(9) الجمهرة 3/387 واللسان 13/114.

(10) الجمهرة 3/390 واللسان 12/156.

عصواد وعُتْوارة[1] اسم رجل وهو عتوارة بني عامر بن ليث بن بكر بن عبد بن كنانة. وقال أبو عمرو: العتوارة بكسر العين، الرجل القصير.

وحكى يعقوب العثوارة بالثاء ثلاث فقط: القطعة من المسك، والتَوْراب[2] والتورب والترباء والترب: التراب، والقِنْعاس[3] من الجمال العظيم الضخم، والفِرْناس[4] والفرانس الشديد الماضي من الرجال عن أبي زيد. والقَرَنْبَى[5] دويبة تشبه الخنفساء وهي طويلة الرجلين، وقال أبو حاتم: هي بيضاء مثل الجدجدة في الطول، ولها قوائم فصار تدخل الخروق، والعَلَنْدَى[6] نبت ويقال هو من شجر الرمل، وليس بحمض، وأنشد:

* دخان العلندى دون بيتي مذوذ[7] *

والعلندى الجمل الضخم، والأنثى علنداة، وقال الأصمعي: العلندى الغليظ من كل شيء، والحَبَنْطَى[8] العظيم البطن، والسَّرَنْدَى[9] الشديد

---

(1) الجمهرة 2/11 واللسان 6/263.
(2) وقيل التربياء والترباء أيضاً.
(الجمهرة 1/194، اللسان 1/221).
(3) الجمهرة 3/387 واللسان 8/67.
(4) الجمهرة 3/338 واللسان 8/44.
(5) الجمهرة 3/398 واللسان 2/165.
(6) الجمهرة 3/398 واللسان 4/295.
(7) البيت لعنتره وأوله:

* سيأتيكم مني وإن كنت نائيا *

(8) يهمز ولا يهمز ومنه قولهم احبنطى الرجل.
(الجمهرة 3/398، اللسان 9/140).
(9) من قولهم اسرنداه إذا علاه، قال الشاعر:
قد جعل النعاس يسرنديني　　أدفعه عني ويغرنديني
(الجمهرة 3/398، اللسان 4/296).

والسَّبَنْدَى[1] الجريء من الرجال، ويقال للنمر سبندى وسبنتى، العَفَرنبى[2] الغليظ العنق عن الأصمعي وهو من صفات الأسد.

والعَلَنْدَى[3] الجمل الغليظ الضخم، وروى أبو علي: علدني بالضم، والعُنْصلاء[4] بصل البر وهو العنصل أيضاً، والحُنْظَباء[5] ذكر الخنافس والحَوْصَلاء[6] حوصلة الطائر وحوصلاء موضع أيضاً، والزمكى والزمجى[7] أصل ذنب الطائر عن الأصمعي، والجِرِشَّى[8] النفس، والعِبدَّى[9] العبيد والكِمِرَّى[10] القصير عن ابن دريد، وأنشد:

* قد أرسلت في عيرها الكِمِرَّى[11] *

---

(1) النون فيه زائدة كما في رعشن.

(الجمهرة 2/381، اللسان 6/263).

(2) الجمهرة 2/281 واللسان 4/294.

(3) الجمهرة 3/411 واللسان 13/477.

(4) الجمهرة 3/397 واللسان 1/326.

(5) الجمهرة 2/164 واللسان 13/164.

(6) الجمهرة 2/164 واللسان 4/294.

(7) يقصر ويمد.

(الجمهرة 1/16 ـ 3/406، اللسان 12/321).

(8) قال الشاعر ـ مدرك بن حصن:

بكى جزعاً من أن يموت وأجهشت   إليه الجرشى وأزمعل خنينها

(الجمهرة 3/449، اللسان 8/159).

(9) المادة في الجمهرة 1/245، واللسان 4/265).

(10) الجمهرة 3/406.

(11) الصواب «في عيرها» بالعين غير المعجمة كما في نسخة عارف حكمة والكتاب، وقد وقع تحريف في نسخة كويدي «في غيرها».

(الاستدراك ص 18 والكتاب 2/323 ونسخة عارف ص 28).

ورجل حِنِفًّى[1] العنق، والعِرَضْنَي[2] الاعتراض أيضاً، والدِفَقَّسى[3] مشية يتدفق فيها ويسرع، وجُلَنْدَى[4] اسم رجل، والخَيْزَلَى[5] مشية فيها تفكك والخَوْزَلَى مثله وكذلك الحوزرى[6] والخيرزى.

والبَلَنْصَى[7] ضرب من الطير واحده بلصوص نادر وحُذُرَّى[8] من الحذر، وبُذُرَّى[9] من التبذير، والضَّيْمُران[10] نبت يشبه الحوك،

(1) اللسان 10/403 ولم يزد الزبيدي عند هذا وقال الأعلم هو المائل العنق ويروى بالجيم والحاء وقد حكى بالخاء أيضاً.

(النكت ص 455).

صح في الأصل للرباحي حنفى العنق بالحاء ووقع لابن ولاد جنفى والحاء، قال: ولا نعرفه بالخاء ورواية الجرمى خنفى للعنق وكذلك لثعلب أي واسع السير وابن السراج في كتاب القاضي خنفى بالخاء معجمة ووقع للزبيدي بالخاء وهو الذي شرح بمائل العنق وقال بعضهم الجنفى بالجيم السريع الخطا وكلها بمعنى الميل وكل ضم العين والنون من العنق وقال بعضهم حنفى العنق أي سريع الخطا وأكثر الروايات العنق بضم العين.

(تنقيح الألباب 275).

(2) العرضنه مشية فيها اعتراض.

(الجمهرة 2/363 ـ 3/421، اللسان 9/44).

(3) الجمهرة 2/289 واللسان 11/388.

(4) اللسان 4/103.

(5) الجمهرة 3/357 واللسان 13/216.

(6) المادة في الجمهرة 2/217.

(7) جمعه على غير قياس، وعمل الخليل بيتاً وهو قوله:

* كالبلصوص يتبع البلنصـي *

(الجمهرة 3/398، اللسان 8/272).

(8) الجمهرة 2/127، اللسان 5/249.

(9) الجمهرة 3/424 واللسان 5/114.

(10) الجمهرة 3/413 واللسان 6/125.

والأَيْهُقان[1] الجرجير البري والربيذان نبت أيضاً، والحَيسُمان[2] الضخم، وذكره سيبويه في الأسماء، وهَيْثُمان[3] من الهيثمة، وقَيْقَبان[4] شجر وكذلك السَيْسَبان[5] والهيَّبـان[6] الرجـل الجبان الهيوب ، والتَّيَّحـان[7] الرجل الكثير الحركة وكذلك المتيح والصِّلِّيان[8] نبت ينبت صعداً، والعرب تقول الصليان خبـز الإبـل، وقـال ابـن الإعـرابـي: يقـال تـركتـه بـذي بِلِّيـان[9] أي

---

(1) الجمهرة 3/ 413 واللسان 1/ 392.

قال أبو زياد: اسمه النهق الواحدة نهقة وسماه لبيد بالايهقان في شعره، قال ابن خروف: وهذا ليس بسديد لأن لبيداً لا يخترع لغة دون قومه، وقال أبو علي: إنما جعل الايهقان فيعلانا فحكم عليه بأصالة الهمزة دون الزيادة لأنه ليس في الكلام أفعل ولا أفعلان كما جعل إمره فعله لما لم يكن في الصفات أفعله ولم يثبت عنده اسنمه وانمله ونحوهما ولم يحكه ولو ثبت عنده ذلك لكان حمله على فيعلان أولى لكثرته.

قال غيره: لم يجعله افعلانا لأن الألف والنون في آخره زائدتان ولا سبيل إلى جعل الهمزة والياء زائدتين فيبقى الإسم على حرفين فلا بد من كون أحدهما أصلاً فكانت الياء أولى بالزيادة لكثرة المثال مثل ضميران وحيسمان وأفعلان قليل.

(تنقيح الألباب 276).

(2) الجمهرة 3/ 413 واللسان 15/ 14.

(3) الجمهرة 1/ 143 واللسان 16/ 108.

(4) الجمهرة 3/ 157.

(5) الجمهرة 1/ 126، 3/ 431، واللسان 1/ 442.

(6) جاء في الجمهرة: هائب وهيوب وهياب، ولم يذكر ابن دريد الصيغة التي بين أيدينا.
(الجمهرة 3/ 213، اللسان 2/ 288).

(7) قال الشاعر ـ الراعي:

أفـي أثـر الاظعـان عينـك تلمـح   نعـم لات هنـا إن قلبـك متيـح

وأتاح الله خيراً وشراً يتيحه إذا قدر له وتاح له الشيء إذا قدر له.

(الجمهرة 3/ 6، اللسان 3/ 241).

(8) الجمهرة 3/ 89 واللسان 19/ 203.

(9) كان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم.

(الجمهرة 3/ 414، اللسان 18/ 94).

تركته حيث لا يدري أين هو، وأنشد:

ينام ويدلج الأقوام حتى   يقال أتوا على ذي بليان

والجِرِّيَان[1] الجبان، والعُنْظيان[2] الفاحش، وقال أبو زياد العنظون من الحمض وهو أغبر ضخام، وربما استظل الإنسان في ظل العنظوانه والعنظوان أيضاً الفاحش وعُنْفُوان[3] كل شيء أوله وأنشد:

رأت غلاماً قد صرى في فقره   ماء الشباب عنفوان سنبته

ورجل غمدان[4] أي طويل عن ابن دريد، ويقال الغمدان غمد السيف عن ابن دريد، وفِرِكّان[5] أرض وفرك موضع، وأنشد:

* هل تعرف الدار بأعلى ذي فرك *

وعِرِفَّان[6] دويبة، ويقال هو جبل بعينه، وحكى اللحياني امرأة جلبانة وجربانة[7]، حمقاء، ويقال هي الغليظة الخلق الجافية، قال حميد بن ثور:

جلبانة ورهاء تخصي حمارها   بغي من بغى خيراً لديها الجلامد

---

(1) المادة في الجمهرة 3/223.
(2) الجمهرة 3/414 واللسان 9/328.
(3) الجمهرة 3/418 واللسان 11/164.
(4) يقال غمدان بالغين المعجمة للسيف وليس بثبت.
(الجمهرة 3/422، اللسان 4/322).
(5) فرك (بكسر الفاء والراء).
(الجمهرة 3/422، اللسان 12/313، 363).
وقالوا عرقان جبل. ليس في كلام العرب ص 52.
(6) الجمهرة 3/422.
(7) رواه صاحب اللسان (خيراً إليها).
(اللسان 1/262، 254).

وقال أبو عمرو: جلبانة بالكسر أي تجلب وتصيح، والسِّيمِياء[1] العلامة والجِرْبِياء[2] ريح الشمال، والدَّبُوقاء[3] العذرة، وبَرُوكاء[4] موضع الحرب مثل براكاء، وجَلُولاء[5] موضع، وعشوراء مثل عاشوراء، وقد مر تفسيره.

والحِلِبلاب[6] نبت تدوم خضرته في الصيف وله ورق أعرض من الكف تسمن عليه الظباء والغنم، وهو من نبات السهل، والسِّرِطْراط[7] الفالوذ، وفِرِنْداد[8] موضع، وعَجِيساء[9] فحل عاجز لا ينزو ذكره سيبويه

---

(1) مقصور وممدود وقد مر ذلك.
(الجمهرة 3/54 ـ 408).

(2) قال الشاعر ـ ابن أحمر:
بهجل من قسا ذفر الخزامى تداعى الجربياء به الحنينا
(الجمهرة 1/209، اللسان 1/255).

(3) قال الراجز:
* لولا دبوقاء استه لم يبدغ *
(الجمهرة 1/247، اللسان 11/383).

(4) قال الشاعر ـ بشر بن أبي خازم الأسدي:
ولا ينجي من الغمرات إلا براكاء القتال أو القرار
(الجمهرة 1/273، اللسان 12/278).

(5) اللسان 13/128.

(6) قال أبو حاتم: والحلبلاب نبات، ويقال له حلبلب أيضاً، والعامة تقول لبلابة وهو خطأ. (تفسير غريب الأبنية لأبي حاتم السجستاني لوحة 2).
(وانظر الجمهرة 3/404).

(7) الجمهرة 2/230 واللسان 9/186.

(8) الجمهرة 3/422 واللسان 4/331.

(9) فحل عجيساء وعجاساء عاجز لا ينزو، وابن عجاساء كثيرة.
(الجمهرة 3/422 ـ 453، اللسان 8/5).

في الأسماء، وقَريثاء[1] ضرب من التمر، يقال تمر قريثاء وكريثاء، والقُمَّحان[2] زبد الخمر، ويقال القمحان الذريرة، والسُّهَّمَى[3] الهواء، ويقال: ذهب في السهمى، أي في الباطل، والبُدَّرَى[4] من البدار، وحَوْفَزان[5] إسم رجل سمي بذلك لأن بسطام بن قيس حفزه بالرمح حين خشي أن يفوته، فسمي الحوفزان لتلك الحفزة، ويقال: جاء على تيفة[6] ذلك وتفيئته أي على وقته، وذكر بعض اللغويين: جاء على تيفان ذلك مثل تيفة ذلك. والحِثِّيثَى[7] من الاحتثاث، والقِتِّيتَى[8] النميمة، والمَعْلُوجاء[9] والمَشْيُوخاء[10] والمعيوراء[11] جماعة العلوج والشيوخ والاعيار.

ولُغَّيْزَى[12] موضع يلغز فيه اليربوع فينعطف في سربه، وبُقَّيْرَى[13]

---

(1) الجمهرة 3/422 واللسان 2/483.

(2) يقال قمحان بضم الميم وفتحها.

(الجمهرة 3/414، اللسان 3/400).

(3) وذكروا عن يونس أنه يقال: السمهى: الهواء بين السماء والسماء. (الجمهرة 3/53 واللفظ في صفحة 473 من الجزء نفسه وانظر اللسان 17/394).

(4) الجمهرة 1/240 واللسان 5/212.

(5) الجمهرة 3/417 واللسان 7/203.

(6) اللسان 1/32.

(7) الحثيثي من الحث.

(الجمهرة 3/406، اللسان 2/434).

(8) القثيثى النمام نفسه.

(الجمهرة 3/406، اللسان 2/357).

(9) الجمهرة 3/412 واللسان 3/151.

(10) الجمهرة 3/412 واللسان 3/510.

(11) الجمهرة 3/412 واللسان 6/299.

(12) العبارة بنصها من الجمهرة 3/422 وانظر اللسان 7/272.

(13) ومنه مبيقر الذي يلعب البقيرى ويصاغ منها البقار، وهو الذي يلعب أيضاً.

(الجمهرة 3/422 ـ 448 ـ 499 واللسان 5/142 المخصص 13/18).

لعبة الصبيان وخُلَّيْطَى[1] من الاختلاط، يقال: مال القوم خليطى إذا كان مختلطاً، ويَهْيَرَّى[2] الباطل، ويقال: ذهب في اليهيري أي في الباطل، مَكْوَرَّى[3] العظيم الروثة من الدواب، وقال بعضهم: المكورى العظيم روثة الأنف من الرجال، مأخوذ من الكارة لأنها مكورة، ومَرَحَيًّا[4] لعبة من المرح، ويقال هو موضع.

وَبَرَدَيًّا[5] موضع، وقَلَهَيًّا[6] حفيرة لسعد بن أبي وقاص رحمه الله، ومَرْعِزَّى[7] معروف، وجاء به سيبويه للإسم وللصفة ولا أعلمه صفة إلا أن يكون معناه اللين من الصوف.

قال أبو بكر: ولم نلف تفسير الفَرازِين[8] وهمارية[9] وحُومَّان[10] والهَيْرُدان[11].

---

(1) مادته في الجمهرة 2/232، واللسان 9/162.

(2) الجمهرة 3/422، واللسان 7/166.

(3) المادة في الجمهرة 3/64 واللسان 6/474.

(4) الجمهرة 3/422 واللسان 3/429.

(5) الجمهرة 3/422 واللسان 4/55.

(6) اللسان 17/427.

(7) الجمهرة 3/501 اللسان 7/221.

(8) هذه اللفظة فارسية معربة وهي اسم صيغته (فيرزان).

(الجمهرة 3/413، واللسان 7/258).

(9) هي الهباريه بالباء وهكذا وجدتها في نسخة (عارف حكمت) عند تكرارها وسيأتي أن النضر بن شميل يرى أنها الهبرية ويؤيده كلام ابن دريد فالهبارية هي الهبريه وهو ما يسقط من الرأس إذا مشط.

(الجمهرة 3/404، اللسان 7/128).

(10) الجمهرة 2/196 واللسان 15/52.

(11) قال ابن دريد: وسمت العرب هيردان، الياء والنون والألف فيه زوائد وهو من الهرداى الشق، وقد سمت العرب هردان.

(الجمهرة 2/159، اللسان 4/448).

وقد سمعت بعض اللغويين يذكر أن الفرازين ضرب من الدواب وأحدها فرزان، وأما الهبارية بالباء فهي الريح الغبرة الكثيرة التراب، وزعم النضر بن شميل أن الهبارية والهبريه والأبريه التي تكون في الرأس والميم والباء متقاربتان المخرج فأحسبهما لغتين همارية وهبارية كما قالوا طين لازب ولازم[1] وموماة وبوباة، وما اسمك وبا اسمك؟ وروى أبو علي هبارية بالباء، وأما الهيردان فذكر ابن دريد أنه اسم، وهذا غير مقنع لأنه لم يزل على ما قاله سيبويه من أنه إسم، وأنا أحسب حومان موضعاً والحومانة[2] الأرض الغليظة والجمع الحوامين وحومانات وحومان نبت أيضاً.

---

(1) أنظر الجمهرة 1/282 ـ 3/18.

(2) قال الشاعر ـ زهير بن أبي سلمى:

أمــن أم أوفــى دمنــة لــم تكلــم بحــومــانــة الــدراج فــالمتثلــم

المزيد الثلاثي: لحاق الياء

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: اليَرْمَع قد مر تفسيره واليَلْمَق[1] القباء، واليَرْقُوع[2] الشديد من الجوع مثل الديقوع، ويقال: جوع ديقوع ويرقوع عن النضر بن شميل واليَقْطِين[3] كل شجر لا يقوم على ساق مثل الدباء والحنظل وما أشبهه واليَعْضِيد[4] من أحرار البقول مر وله زهر أصفر ولبن لزج. واليَسْرُوع[5] دود يكون في البقل، ثم ينسلخ فيكون فراشاً، والأسروع واليسروع أيضاً دويبات تغوص في الرمل يشبه بها بنان النساء، واليلنجج واليلندد قد مر تفسيرهما وكذلك ما لم نذكره من هذا الباب فقد مضى تفسيره في باب لحاق الألف في أمثلة الجمع، والخيعل[6] القميص الذي لا كمي له.

---

(1) لعله معرب لأن اسمه بالفارسية (يلمه).

(الجمهرة 3/501، اللسان 12/208).

(2) الجمهرة 3/384 واللسان 9/492.

(3) الجمهرة 3/399 واللسان 17/124.

(4) قال الشاعر: النابغة الذبياني:

يتحلب اليعضيد من أشداقها … صفر مناخرها من الجرجار

وليس في كلامهم (يفعيل) إلا يعضيد ويعقيد ويقطين.

(الجمهرة 1/133 ـ 2/276، واللسان 4/286).

(5) قال الشاعر ـ ذو الرمة:

فليس لساريها بها متعرج … إذا انجدل اليسروع وانعدل الفحل

(الجمهرة 2/331، اللسان 10/17).

(6) أصله من الخعل، فثقل عليهم اجتماع الخاء والعين ففصلوا بينهما بالياء. قال =

وجيأل[1] من أسماء الضباع، وضَيْغَم[2] من صفات الأسد من قولك ضغمت أي عضضت، والخَيْفَق[3] السريعة من الخيل، أخذ من خفقان الريح. والقَيْصُوم[4] نبت.

والحَيْزُوم[5] الصدر والعَيْثُوم[6] من أسماء الضباع ويقال هو الجمل العظيم الخف والغيثوم الفيل أيضاً. والحِيَفْس[7] القصير الغليظ من الرجال والصِيَهْم[8] الجمل الضخم، وحِمْيَر[9] اسم رجل يقال سمي بذلك لأنه كان يلبس الحلل الحمر، والحِثْيَل[10] نبت، ورجل طريم طويل، والطِرْيَم

= الشاعر ـ المتنخل الهذلي:

السالك الثغرة اليقظان كالئها ... مشى الهلوك عليها الخيعل

(الجمهرة 2/234، واللسان 13/223).

(1) الجمهرة 3/227 واللسان 13/101.

(2) الجمهرة 2/234، 3/95، 354، واللسان 15/250.

(3) أكثر ما يوصف به الإناث من الخيل يقال فرس خيفق.

(الجمهرة 2/236، اللسان 11/371).

(4) الجمهرة 3/85 واللسان 15/388.

(5) في الحديث أنه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء: (أقدم حيزوم) ويقال إنه فرس جبرئيل عليه السلام.

(الجمهرة 2/149، اللسان 15/23).

(6) قال الشاعر ـ الأخطل:

وملحب حضل الثياب كأنما ... وطئت عليها بخفها العيثوم

(الجمهرة 2/45، اللسان 15/277).

(7) الجمهرة 3/351 ـ 2/152 واللسان 7/354.

(8) والصهم منه اشتقاق الصهميم، جمل صهميم إذا خبط قائده بيديه وركضه برجليه، قال الراجز:

* ينفي الصهاميم إذا تصهمما *

(الجمهرة 3/90، اللسان 15/242).

(9) الجمهرة 2/143 واللسان 5/294.

(10) ورجل حثيل إذا كان قصيراً.

(الجمهرة 3/353، اللسان 13/151).

العسل، ويقال هو الزبد يكون على الشراب، وجعله رؤبة للسحاب المتراكب، قال:

* في مكفهر الطريم الشرنبث[1] *

والحَفَيْلَل[2] شجر عن أبي نصر والخَفَيْدَد[3] السريع عن أبي عمرو والخفيفد أيضاً الظليم عن الخليل، والهَبيَّخ[4] عن أهل اليمن، الغلام والهبيخة الجارية ويقال: هي المرأة المرضع، وامرأة هَبَيَّغة[5] لا ترد كف لامس والكِدْيَوْن[6] دردى الزيت، وذهيوط موضع، والعِذْيَوْط[7] الذي يحدث عند غشيان أهله، وعُلْيَب[8] اسم واد، والحِذْرِيَة[9] الأرض الخشنة، والهِبْرِيَة[10] والأبورية التي تكون في جلدة الرأس، والزِّبْنِيَة[11] واحدة الزبانية وأصل اشتقاقه من الزبن وهو الدفع، والعِفْرِيَة[12] يقال للشيطان عفرية، وأنشد:

(1) أوله:

* فاضطره السيل بواد مرمث *

(اللسان 15/153، الجمهرة 2/374 ـ 3/353).

(2) اللسان 134/169.

(3) الجمهرة 3/372 واللسان 4/141.

(4) اللسان 4/32.

(5) المادة في الجمهرة 1/319، اللسان 10/340.

(6) اللسان 17/237.

(7) اللسان 9/223.

(8) اللسان 2/121، والجمهرة 3/353.

(9) اللسان 5/249، الجمهرة 1/283.

(10) اللسان 7/107.

(11) اللسان 17/55.

(12) والعفرية والعفرات الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعرون عند الفزع، والجمع العفاري، قال الراجز ـ حميد الأرقط:

إذ صعد الدهر إلى عفراته ... فاجتاحها بشفرتي مبراته

(الجمهرة 2/381 ـ 3/421، اللسان 6/263).

كأنه كوكب في اثر عفرية   مسوم في سواد الليل منقضب

(ذيل الأمالي ص 65).

أي الخبيث المنكر وهو العفر أيضاً، ومُرِّيق[1] نبت، ويقال هو شجر العصفر، والعُلَّيْق[2] شجر، والزُّمَّيْل[3] الضعيف من الرجال، والقُبَّيْط[4] الناطف. والسُّكَّيْت[5] العاشر من الخيل في الحلبة والسُّرَّيْط[6] الذي يسترط كل شيء أي يبتلعه وكذلك سرط وسرطان. ومِشْرِيق[7] الباب مدخل الشمس فيه عن ابن قتيبة، والمِحْضِير[8] السريع من الدواب، والحِلتيت[9] معروف

---

(1) فأما المريق فأعجمي معرب وهو العصفر وليس في كلامهم فعيل.
(الجمهرة 2/407، اللسان 12/218).

(2) وهو موضع أيضاً.
(الجمهرة 3/130، اللسان 12/142).

(3) الجمهرة 3/17 ـ 421 واللسان 13/230.

(4) وقال قوم القباط وهو على اللغتين.
(الجمهرة 3/421، واللسان 9/248).

(5) قالوا سكيت وقالوا سكيت بالتخفيف، وهو آخر فرس يجيء إلى الحلبة في السباق ويسمى الفسكل أو البسكل.
(الجمهرة 3/311 ـ 421، اللسان 2/349).

(6) يروى (الأخذ سريط والقضاء ضريط).
(الجمهرة 2/330 ـ3/421، واللسان 9/185).

(7) قال الشاعر:
تحبين الطلاق وأنت عندي   بعيش مثل مشرقة الشتاء
ومشريق موضع وقال سيبويه: مشريق آلة.
(الجمهرة 2/346، اللسان 12/41).

(8) يقال: فرس محضار ومحضير أي شديد الحضر والجمع محاضير.
(الجمهرة 2/136، اللسان 5/277).

(9) الحلتيت صمغ شجر معروف.
(الجمهرة 3/374، اللسان 2/329).

والصِهْمِيم[1] الذي يركب رأسه من الرجال لا يثنيه شيء عما يريد عن الأصمعي وقالوا أبو عمرو: هو من الجمال الذي لا يرغو. والصِنْدِيد[2] والصنتيت الشريف وجِنْزير[3] موضع، والشِمْلِيل[4] الخفيفة من الإبل، والعِفْرِيت[5] الخبيث المريد وغِزْويت[6] إسم موضع عن ابن دريد، وذكره سيبويه صفة، وغِسْلِين[7] غسالة أهل النار، ويقال: هو البارد المنتن، وحَمَصِيص[8] بقلة حامضة تجعل في الاقط،

(1) الجمهرة 3/90 واللسان 15/242.

(2) الجمهرة 3/373 واللسان 4/248.

(3) قال الشاعر ـ الأعشى:

فالسفح أسفل خنزير فبرقته   حتى تدافع منه الربو فالحبل

وخنزير المعروف واشتقاقه أما من الخنزرة وهي الغلظ أو يكون من الخزر وهو صغر العين.

(الجمهرة 3/332 ـ 374).

وأثبت أبو بكر المعنى الثاني وقال أن النون والياء فيه زائدتان.

(الجمهرة 2/205، اللسان 7/213).

قال ابن خروف والصواب خنزير بالزاي وهو موضع ووقع في بعضها خنزير وهو فاسد لأنه رباعي.

(تنقيح الألباب 280).

(4) وكذلك الشملال.

(الجمهرة 3/70، اللسان 13/393).

(5) قالوا: (عفريت نفريت) اتباع لا يفرد والجمع عفاريت.

(الجمهرة 3/421، اللسان 6/263).

(6) قال ابن خالويه: ليس أحد من أهل اللغة والنحو عرف تفسير غزويت، وهو في كتاب سيبويه، لم يعرفه الجرمي ولا المبرد، وقال أبو العباس ثعلب يروى بالعين وهو القصير، وقال الطبري محمد بن رستم عن المازني هو بالغين.

(الجمهرة 3 هامش 421 واللسان 19/282).

(7) المادة في الجمهرة 3/36 واللسان 14/7.

(8) وبه سمي حمصيصة الشيباني قاتل طريف بن تميم العنبري.

(الجمهرة 2/358 ـ 3/421، اللسان 8/283).

والصَمِكيك[1] الشديد عن الفراء، ويقال ذلك للشيء اللزج، والمَرْمَرِيس[2] الأملس، والخنفقيق[3] المرأة الخفيفة الجربة وهي أيضاً الداهية، والخَنْشَليل[4] الماضي من الرجال في أموره[5].

قال أبو بكر: ولم نلف لدميص تفسيراً إلا أن ابن دريد حكى أن دميصاً اسم على نحو قوله في الهيردان[6].

---

(1) وهو موضع كذلك.
(الجمهرة 3/421، واللسان 12/344).

(2) يقال: داهية مرمريس أي شديدة، قال الشاعر ـ جرير بن الخطفي:
قرنت الظالمين بمرمريس يذل له العفارية المريد
(اللسان 8/101، ذيل الأمالي ص 65، والجمهرة 2/337).
عن السيرافي: المرمريس الشديد وهو الداهية من قولهم مرس بالشيء إذا كان مقياداً له وأنشد السيرافي في الداهية لزيادة:
* ليلة مرمار ومرمريس *
قال: ويقال للحبل الشديد الفتل مرمريس، قال جرير، البيت.
(تنقيح الألباب 280).

(3) قال الشاعر ـ شنيم بن خويلد الفزاري:
زجرت بها ليلة كلها فجئت بها مودنا خنفقيقا
(الجمهرة 2/304، اللسان 11/381).

(4) يقال: ناقة خنشليل ورجل خنشليل، قال الشاعر:
قد علمت جارية عطبول أني بنصال السيف خنشليل
(الجمهرة 2/400، اللسان 13/236).

(5) الجمهرة 3/421.

(6) ومن أمثال الزيادة التي لم يستوف أبو بكر تفسيرها:
عفرين جاء في (ليس في كلام العرب) أنها بلد سباعه مشهورة بالضراوة، قال الشاعر الحماسي:
فلا تعذلي في حندج إن حندجا وليث عفرين على سواء
وقال أبو عمرو هو الأسد، وقيل دابة. (ليس في كلام العرب هامش ص 28).
والزيزيزم: صوت الجن. (ليس في كلام العرب لابن خالويه ص 27).

المزيد الثلاثي لحاق النون

تفسير غريب الباب:

القُنْبَر[1] والقبرة طائر يقال له الحمرة، والجِنْدَب[2] لغة في الجندب والعَنْسَل[3] الناقة الخفيفة الوثيقة الخلق، والعَنْبَس[4] من صفات الأسد مأخوذ من العبوس. وقال الكسائي رجل سند أو وقِنْدَأْو[5] وهو الخفيف والكندأو الجمل الغليظ والحِنْظَأْو[6] العظيم البطن والرَّعْشَن[7] من الرجال المرتعش، ورجل ذو خِلَفْنَة[8] أي في خلقه فساد، ويقال أيضاً رجل خلفنه

---

(1) يشك ابن دريد في زيادة نونه.
(الجمهرة 3/309، ديوان الأدب 1/324 واللسان 6/377).

(2) يقال جُندَب وجُندُب كذلك.
(الجمهرة 3/297، اللسان 1/250).

(3) الجمهرة 3/343 واللسان، 13/508.

(4) والجمع عنابس بضم أوله.
(الجمهرة 3/310 ـ 398، اللسان 8/29).

(5) الجمهرة 3/418 واللسان 4/371.

(6) في الجمهرة حنطأ وبالطاء غير المعجمة، وكذا في التهذيب.
(الجمهرة 3/418، تهذيب اللغة 5/332).

(7) رعش يرعش رعشاً ورعشاً ورعشاناً فهو راعش.
(الجمهرة 2/342، اللسان 8/193).

(8) الجمهرة 3/405 واللسان 10/439.

للكثير الخلاف، والبِلَغْن[1] الذي يبلغ الناس بعضهم أحاديث بعض والعَقَنْقَل[2] الجبل العظيم من الرجل تكون فيه حقفه وجرفه، وعَصَنْصَر[3] موضع عن ابن دريد، والصَنَفْنَدد[4] الأحمق الكثير اللحم الثقيل، والعَفَنْجَج[5] الأحمق والعُبُرْنُد[6] الشد، وحَرَنْبه[7] إسم أرض عن أبي حاتم. وتَخْمُوت[8] من قولك تمرحمت إذا كان شديد الحلاوة والتودية[9] عود على قدر ضرع الناقة نضربه، والتَنْهِيَه[10] المكان الذي ينتهي إليه الماء والتؤْثُور[11] حديدة يؤثر بها باطن خف البعير، والتحلبة لغة في التحلبة وكذلك التحلبة، وقال أبو حاتم: التُهِبِّط[12] طائر أغبر بعظم فرخ الدجاجة يصلف رجليه ويصوب رأسه ثم يصوت. والتُبُشِّر[13] طائر أيضاً،

---

(1) يقال رجل بلغنه بصيغة المؤنث كما تقول رجل العنة.
(الجمهرة 3/421، اللسان 10/302).

(2) قال الشاعر ـ امرؤ القيس:

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

ويقال للضب عقنقل أيضاً.

(شرح القصائر العشر ص 86، والجمهرة 2/162، واللسان 13/491).

(3) الجمهرة 3/370 واللسان 6/257.

(4) الجمهرة 1/276 واللسان 4/253.

(5) قال الراجز:

* جلف إذا سار بنا عفنججا *

(الجمهرة 3/369، اللسان 3/150).

(6) الجمهرة 3/372 واللسان 4/279.

(7) اللسان 1/255.

(8) الجمهرة 3/423.

(9) والجمع تواد الجمهرة 2/48 واللسان 20/264.

(10) والجمع تناه الجمع 3/183/44 واللسان 20/220.

(11) اللسان 5/60.

(12) اللسان 9/301.

(13) اللسان 5/129.

والتَّنَوُّط[1] واحدته تنوطة، وهو طائر يدلي خيوطاً من شجر ثم يفرخ فيها. والسَنْبَته[2] الحين من الدهر. والخَلَبُوت[3] الرجل الخداع، وأنشد:

* وشر الرجال الخالب الخلبوت *

والتربوت الجمل الذلول عن الأصمعي[4]، وقال ابن الأعرابي: بعير تربوت وتريوت.

---

(1) المادة في الجمهرة 3/118 واللسان 9/298.

(2) ويقال السنبة والسنبتة والنسبت أيضاً.

(الجمهرة 3/296، اللسان 2/352).

(3) المذكر والمؤنث فيه سواء، قال الشاعر:

ملكتم فلما إن ملكتم خلبتم وشر الرجال الخالب الخلبوت

ومن أمثالهم (إذا لم تغلب فاخلب) أي فاخدع، والبرق المخلب، من هذا اشتقاقه، كأنه يخدع ولا مطر فيه.

(الجمهرة 1/239).

وجاء في اللسان: رجل خالب وخلاب وخلبوت وخلبوت ـ الأخيرة عن كراع ـ خداع كذاب، وجاء على فعلوت مثل رهبوت، وامرأة خلبوت على مثال جبروت، هذه عن اللحياني.

(اللسان 1/351).

(4) الذكر والأنثى فيه سواء، قال اللحياني بكر تربوت وكذلك ناقة تربوت وهي التي إذا أخذت بمشغرها أو بهذب عينها تبعتك، وقال الأصمعي: كل ذلول من الأرض وغيرها تربوت، وكل هذا من التراب.

(اللسان 1/223، الجمهرة 3/417).

لحاق التاء

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: التَّسَّرة والتَّضُرة[1] من السرور والضرور وجيش ذو تُدْرَأ[2] أي ذو دفع ومنع، والتُرْتَب[3] الراتب الثابت، والترنموت[4] ترنم القوس وهو صوتها، وأنشد:

تجــاوب القــوس بتــرنمــوتهــا
يــدريــه أن الــوحــش فــي بيــوتهــا

وقال أبو زياد التَّمْتِين[5] خيوطة تشد بها أوصال الخيام، والتِّنْبِيت[6]

---

(1) الجمهرة 3/424 واللسان 6/154.

(2) الجمهرة 1/317 واللسان 1/66.

(3) الجمهرة 1/194 واللسان 1/394 وانظر الجمهرة أيضاً 3/423.

(4) قال أبو تراب أنشدني الغنوي في القوس:

شــريــانــة تــرزم مــن عنتــوتهــا   تجــاوب القــوس بتــرغــوتهــا
تســتخــرج الحـية مــن تــابــوتهــا

(مادة رتم).

(اللسان 15/149، وانظر الجمهرة 3/423).

(5) الواحدة تمتان أو تمتون.

(الجمهرة 2/29 واللسان 17/284).

(6) قال الراجز:

مــرت بنــاصــي حــزمهــا مــروت   بيــداء لــم ينبــت بهــا تنبيــت

(الجمهرة 1/198، 3/423، 374، واللسان 2/402).

فسيل النخل يعني الودي، والتُّقْدُمة[1] من التقدم، ويقال عنز تُحْلِبة[2] أي تحلب قبل السفاد، والتِحْلِيء[3] القشر الذي فيه الشعر فوق الجلد، يقال: حلأت الأديم إذا أخرجت تحلبئة عن أبي زيد، والتَرْعِيّة[4] الحسن الرعية للأيل والتَعْضُوض[5] ضرب من التمر، والتَّنْذُنُوب[6] منه الذي يرطب من قبل إذنابه، وتَذْورة[7] موضع، والتَذْوِرَة[8] دارة بين حبال وهي من دار يدور.

---

(1) الجمهرة 2/293 ، واللسان 15/365.

(2) الجمهرة 3/423، واللسان 1/320.

(3) ومن أمثالهم: (حلأت حالئة عن كوعها).

(الجمهرة 3/235، واللسان 2/402).

(4) الجمهرة 3/423 واللسان 19/41.

(5) الجمهرة 3/423 واللسان 19/52.

(6) قال الراجز:

فعلــق النــوط أبــا محبــوب إن الغضـا ليـس بـذى تـذنـوب

(الجمهرة 1/253، 423، 3/118، واللسان 1/376).

(7) الجمهرة 3/423.

(8) الجمهرة 423 واللسان 5/383.

لحـــاق المـــيم

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: المُخْدَع[1] موضع في مؤخر البيت تحت الجائز الموضوع على العرس، والعرس[2] الحائط الذي بين الحائطين من أول البيت إلى المخدع واشتقاقه من خدع إذا توارى، وفيه ثلاث لغات مُخدع ومَخدع ومِخدع والمِدْعَس[3] المطعن، والمَنْكِب[4] عون العريف، يقال منه نكب عليه نكابة والمعلوق والمِغْلاق[5] واحد، والزُرْقُم[6] الأزرق، والدِلْقِم[7] من النوق التي تكسر فوقها وسال مرفها وهو اللعاب، وكذلك الدلوق[8]

---

(1) الجمهرة 2/201 واللسان 9/416.

(2) الجمهرة 3/469، 2/332، واللسان 8/9.

(3) قال الراجز:

لتجدني بالأمير برا وبالقناة مدعساً مكرا

إذا غطيف السلمى فرا

وأرض مدعاس كثيرة الرمل.

(الجمهرة 2/261، 3/420 واللسان 7/386).

(4) المادة في الجمهرة 1/327، واللسان 2/270.

(5) قال الشاعر ـ مهلهل:

إن تحت الأحجار حزماً ولينا وخصيماً ألد ذا معلاق

(الجمهرة 3/130، واللسان 12/139).

(6) الجمهرة 2/324 واللسان 12/4.

(7) الجمهرة 3/336 واللسان 11/392.

(8) قال ابن خروف: قد تقدم في الدلقم أنه فعلم من الدلقاء والدلوق وكأنه هنا في باب=

والدِرْدِم[1] الدِرداء والدقعم والدَّقعَاء[2] والدقعاء التراب. والدُّلامِص[3] البراق وكذلك الدمالص والدلمص والدملص.

والكَلُّوب[4] وأحد الكلاليب، والطُخْرُور[5] قطع من الغيم، ويقال: الطحرور بالحاء غير المعجمة. والهُذْلُول[6] الرمل المستطيل، والبُهْلُول[7] الضحاك والحنكوك والحَلَكوك[8] الأسود والحُلْبُوب[9] مثله، والبَلَصُوص[10] قد مر تفسيره وبَعكُوك[11] غبار.

قال أبو بكر: ولم نلف تفسير أتى إلا أن سيبويه قال في كتابه أن

= (تمثيل ما بنت العرب من بنات الأربعة) لم يعزم على ذلك واحتمل عنده فجعل فعللا وكلاهما ممكن.

(تنقيح الألباب 289).

(1) الجمهرة 3/189 واللسان 9/84.

(2) اللسان 9/444.

(3) قال الشاعر ـ الأعشى:

إذا جردت يوماً حسبت خميصة ... عليها وجريالا نضيرا دلامصا

انظر الجمهرة 2/274، 227، 322، 299، 3/352، 933.

(4) الجمهرة 3/397، 1/326 واللسان 2/221.

(5) يقال في جوانب السماء طخر وطخارير، وواحد الطخارير طخرور، قال الراجز ـ أبو محمد الفقعسي:

وهن إن طارت طخارير القزع ... موفيات الكيل بالملأ النزع

(الجمهرة 2/210 واللسان 6/196).

(6) والهذلول السريع الخفيف، وربما سمي الذئب هذلولاً

(الجمهرة3/379 واللسان 4/218)

(7) الجمهرة 3/381 واللسان 13/77.

(8) يقال: حلكوك وحلكوك، ويقال: هو أشد سواداً من حلك الغراب.

(راجع حلك وحنك في الجمهرة 2/185 واللسان 12/297)

(9) الجمهرة 3/379 واللسان 1/324.

(10) الجمهرة 3/398 واللسان 8/272.

(11) الجمهرة 1/314 واللسان 12/282.

بعضهم يضم ألف أتى فإن يك ذلك فالأتي[1] سيل يأتي إلى بلد لم يمطر أهله، ويقال سيل أتى إذا جاء من بلد إلى بلد لم يمطر أهله.

---

(1) ويقال: رجل أتى وأتاوى، وهو الغريب، وفي الحديث: (أنا أتاويان) وقال الشاعر:

قوارض تبريني ويحتقرونها وقد يملأ القطر الأتي فيغمم

وجمع الأتي أتى، قال الشاعر ـ النابغة:

خلت سبيل أتى كان يحبسه ورفعته إلى السجفين والنضد

(راجع الجمهرة 1/170، 3/216، 2/357، 3/518، واللسان 18/15).

لحاق الواو

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: العَوْسَج[1] شجر معروف، والهَوْزَب[2] الشديد من الإبل، وقال الأصمعي: هو الحسن. وحَوْمَل[3] اسم موضع، وذكره سيبويه صفة ولا أعلمه في الصفات إلا أن يكون مشتقاً من الحمل، والكَوَأْلَل[4] القصير من الناس، والعَتُود[5] من المعز المعروف، والجَرْوَل[6] الحجر، ورجل جَهْوَر[7] جهير الصوت، والحَشْوَر[8] العظيم البطن، والخِرْوَع[9] نبت

(1) اللسان 3/148.
(2) الجمهرة 1/283 واللسان 2/283.
(3) الجمهرة 2/190.
(4) اللسان 14/99.
(5) الجمهرة 2/329، 1/263، 3/368 واللسان 4/170.
(6) الجمهرة 1/83، 3/352، واللسان 13/113.
قال الأعلم: والجراول جمع جرول وهو ما غلظ من الأرض والجرادل أيضاً الحجارة وأحدها جرولة.
(النكت 452).
(7) الجمهرة 2/87، 370، 3/365، 427، واللسان 5/220.
(8) الجمهرة 2/133، واللسان 5/266.
(9) الجمهرة 1/263، واللسان 9/420.

لين، والعِلْوَد[1] الكبير عن الأموي، والعِسْوَد[2] الحية، وقال الخليل: هي دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها نبات، النقي الكثير الشعر من الرجال والعَطَوَّد[3] الانطلاق السريع، والكَرَوّسى[4] العظيم الرأس من الرجال، والسُّدُوس[5] الطيلسان، القَطَوْطَى[6] الحمار يقطو في مشيته وهو القصير الظهر أيضاً، والعَثَوْثَل[7] الضخم المسترخي عن النضر بن شميل، والغَدَوْدَن[8] الطويل المسترخي، وحبونن واد باليمامة، والترقوة[9] واحدة

(1) الجمهرة 2/181، اللسان 4/193.
قال الأعلمي: والعلود الكبير، هكذا وقع في النسخ والصواب عنود وهي دويبة ولا يعرف معنى علود في الأسماء وإنما هو صفة.
(النكت 458).

(2) يقال لها عسودة وهي دويبة شبيهة بالحرباء، والجمع عساود، وعسودات، وجمل عسود ـ بكسر العين ـ ورجل عسود إذا كان قوياً شديداً.
(الجمهرة 2/263، 4/281).
قال الراجز:
قد قرنوني بامرىء عثول ... رخوه كحبل الثلة المبتل
والعثول والقتول الرجل الكثير اللحم الرخو، وذكر المبرد أن العثول هو طويل اللحية.
(الجمهرة 1/47 ـ هامش ـ و"لسان 13/450).

(3) اللسان 4/287.
(4) المادة في الجمهرة 2/412.
(5) الجمهرة 3/474 واللسان 15/176.
(6) الجمهرة 3/398 واللسان 9/256.
(7) اللسان 13/450.
(8) ومنه اشتقاق اسم غدانة، وبنو غدانة بطن من العرب.
(الجمهرة 2/289، اللسان 17/187).

(9) الجمهرة 3/418، 424، واللسان 11/314.

التراقي وعَرْقُوَة[1] الدلو معروفة، والقَرْنُوَة[2] نبت يدبغ به فيقال: أديم مقراي إذا دبغ بالقرنوة، وروى أبو علي خُنْذُوَة[3] وهي شعبة في الجبل.

وقال ابن الأعرابي: العُنْصُوة[4] الشعر اليسير، ويقال: ما بقي من ماله إلا عنصوة أي قطعة. وقال غيره: العناصي بقايا الشعر، تبقى في نواحي الرأس متفرقة، واحدتها عنصوة، وأنشد:

أن يمسي رأس أشمط العناصي كـأنمـا فـرقـه المنـاصـي

والعِجَّوْل[5] العجل، والقِلَّوب[6] الذئب، والخِنَّوص[7] ولد الخنزير، وجاء به سيبويه في الصفات. وسِرَّوط[8] لغة في سريط وهو الأكول.

---

(1) جمعها عراقي.
(الجمهرة 3/418، اللسان 12/120).

(2) الجمهرة 3/418 واللسان 17/219.

(3) اللسان 5/13 رويت بالحاء المهملة والخاء المعجمة.
(النكت للأعلمي 258).

(4) هي العنصوه وقالوا عنصوه وليس بالجيد.
(الجمهرة 3/418، واللسان 8/325).

قال أبو النجم:

أن يمس رأسي أشمط العناصي كـأنمـا فـرقـه منـاصـي

عن هامة كالحجر الوباصي

والعناصي: الخصلة من الشعر قدر القنزعة.
(اللسان مادة عنص).

(5) والجمع عجاجيل.
(الجمهرة 2/102 واللسان 13/455).

(6) الجمهرة 1/322 واللسان 2/182، وقد جاء في الجمهرة إن القلوب لغة يمانية في الذئب، ويقال أيضاً قلبب، قال الشاعر:

أتيح لها القليب في بطن قرقرى وقد يجلب الشر البعيد الجوالب

كذا أنشده أبو حاتم عن أبي زيد.
(الجمهرة 3/422).

(7) الجمهرة 3/432 واللسان 8/287.

(8) يسترط كل شيء أن يبتلعه. (الجمهرة 3/421، 2/330، واللسان 9/185).

التضعيف في الثلاثي

تفسير غريب الباب:

الحُمَّر[1] طائر، والعُلَّف[2] تمر الطلع كأنها الخروبة العظيمة، ولها حب كحب الترمس، والزُّمَّح[3] القصير من الرجال، ويقال الضعيف، والزُّمَّل[4] الضعيف، والجُبَّأ[5] الجبان، والذِّنَّب[6] القصير، والإِمَّعة[7] الذي لا رأي له والقلف[8] طين القاع إذا تشقق عن الفتى، والهِيَّج[9] ضبغة الفحل، والإِمَّر[10] من السائمة كلها الولد، وجِلِّق[11] موضع،

(1) الواحدة حمرة، وربما خففت فقلت حمرة، والأصل الثقيل، قال الشاعر ـ أبو المهوش الأسدي:

قد كنت أحسبكم أسود خفية ... فإذا لصاف تبيض فيها الحمر

(الجمهرة 2/143، واللسان 5/293).

(2) الجمهرة 1/276 واللسان 11/162.

(3) قالوا: زمح وزماح وزماميح وزمحين.

(الجمهرة 2/105، 3/351، واللسان 2/197).

(4) الجمهرة 3/17 واللسان 13/230.

(5) الجمهرة 1/24 واللسان 1/34.

(6) اللسان 1/263.

(7) اللسان 9/349.

(8) المادة في الجمهرة 3/155، 1/21، 22 واللسان 11/201.

(9) الجمهرة 2/119، 3/230، 475، واللسان 3/219.

(10) الجمهرة 3/427، واللسان 5/92.

(11) موضع بالشام وهو معرب.

(الجمهرة 2/110، واللسان 11/318).

وحِلِّز[1] ضرب من النبات، والحلز القصير أيضاً، ومهدد اسم امرأة، ويقال: جاءت الإبل سُردَدا[2] أي بعضها أثر بعض، وسردد أيضاً موضع، قال الهذلي[3]:

تصيفــت نعمــان وأصيغــت   متــون سهــام إلــى ســردد

ودُعْبُب[4] تمر نبت، وشُرْبب[5] موضع، قال ابن حلزة:

. . . فــأوديــة الشــر   بـب فـالشعبتـان فـالأبـلاء

الدُّخْلَل[6] الصديق المداخل. ويقـال: ما لي عن هذا الأمر عُنْدَد[7] أي ملجأ، ومعد اسم رجل، والمعدان[8] أيضاً موضع دفتي السرج،

---

(1) لم يجيء فعل إلا حلز وهو القصير، وجلق وهو موضع والأخير معرب كما سبق أن ذكرنا.
(الجمهرة 3/352، واللسان 7/204).

(2) قال ابن سيدة: هكذا حكاه سيبويه متمثلاً به بضم الدال، وعدله بشرنب، وأما ابن جني فقال سردد بفتح الدال.
(الجمهرة 3/ 349، واللسان 4/196).

(3) هو أمية بن أبي عائذ الهدلي. وعجز البيت كما في اللسان:
* جبال شروري إلى سردد *
(اللسان 4/196).

(4) الجمهرة 1/245، 3/349 واللسان 9/363.

(5) الجمهرة 3/349.

(6) يقال: أطلعت فلاناً على دخلل أمري ودخلل أمري ودخلة أمري إذا أبثثته مكتومك.
(الجمهرة 2/202 واللسان 13/256).

(7) الجمهرة 3/349، واللسان 4/304.

(8) هكذا قال الأصمعي، وأنشد لأبي خراش الهذلي:
رأت رجـلاً قـد لـوحتـه مـرازي   فطافت بريان المعدين ذي شحم
وقال أبو عبيدة: المعدان هما موضع السرج من جنبي الفرس، وأنشد:
فـأمـا زال سـرج عـن معـد   فـأجـدر بـالحـوادث أن تكـونـا
(الجمهرة 2/282، 283، واللسان 4/413).

وشرَبَّة[1] موضع، وعيال جربة وهم المتساوون، ويقال هم الجماعة، ويقال عيال جربة أي أكلة ليس فيهم صغير، وأنشد:

جــربــة كحمــر الآبــك لا ضرع فيهم ولا مذكي[2]

والهَبَيُّ[3] الغلام والهبية الجارية، والهِجْف[4] من صفات الظليم، ويقال الهجف الطويل الضخم، والخِذْب[5] الضخم أيضاً، والهِقَب[6] الطويـل الضخم، والفُلْحُ[7] الصنف، يقال الناس فلجان من داخـل وخــارج، والــدجُــنُّ[8] الغيـم والقُمــدُّ[9] الغليــظ مــن الــرجــال.

---

(1) الجمهرة 1/258، واللسان 1/475.

(2) قال الراجز ـ قطية بنت بشر الكلابية:

ليـس بنـا فقـر إلـى التشكـي جــربــة كحمــر الأبــك

(الجمهرة 1/209، اللسان 1/255).

(3) تهذيب اللغة 6/454 واللسان 20/127.

(4) قال الشاعر ـ حبيب بن عبد الله الهذلي:

كـأنـي مـلاءتـي علـى هجـف يعــن مــع العشيــة للــرئــال

(الجمهرة 1/39، 2/109، 3/349، واللسان 11/260).

(5) وهو البعير الشديد الصلب أيضاً، قال الشاعر ـ المهلهل:

ينـوء بصـدره والـرمـح فيـه ويخلجـه خـدب كـالبعيـر

(الجمهرة 1/232، 3/349، واللسان 1/334).

(6) الجمهرة 3/349، واللسان 2/284.

(7) الجمهرة 2/107 واللسان 3/170.

(8) الدجن إلباس الغيم السماء، يقال: يوم دجن وأيام دجن وليالي دجن، قال الشاعر ـ طرفة بن العبد:

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنـة تحـت الطـراف المعمـد

وجمعه أدجان ودجون ودجان.

(شرح القصائد العشر للتبريزي ص 174).

(الجمهرة 1/35، 2/69، واللسان 17/3).

(9) ربما قالوا: رَجل قمدان وأقمد.

(الجمهرة 2/294، 3/350، واللسان 4/370).

والصُّمُلُّ[1] الشديد الخلق والعتُلُّ[2] الغليظ الجافي.

وحبر اسم بلد، والفِلِزُّ[3] جواهر الأرض كالذهب والفضة والرصاص، ويقال: هو خبث ما أذيب من ذلك، والطِّمرُّ[4] من الخيل الطويل القوائم الخفيف الثوثب، والهِبِرُّ[5] البعير الكثير اللحم، وناقة هبرة وهبراء، والخبِقّ[6] الطويل من الرجال، ويقال جاء على تَئِفَّة[7] ذلك وتفيئة ذاك أي على حينه ووقته، والدُّرَجَّه[8] طائر أصغر من الدراج، ورواها يعقوب درجة بالتخفيف، ويقال: ما فيهم تَلَنّة[9] أي لبث، والتلنة الحاجة أيضاً.

---

(1) الجمهرة 3/87، واللسان 13/409.

(2) الجمهرة 2/21 واللسان 13/449.

(3) قال الراجز ـ رؤبة:

أجرد أو جعد اليدين خبز كأنما جمع من فلز

(الجمهرة 3/12، 350، واللسان 7/259).

(4) الطمر من الوثب. طمر الفرس يطمر ويطمر طمراً إذا وثب وفرس طمر فعل من ذلك. قال الشاعر ـ أبو كبير الهذلي:

وإذا طرحت له الحصاة رأيته ينزو لوقعتها طمور الأخيل

(الجمهرة 2/373، 374، 3/350، واللسان 6/174).

(5) هبرت اللحم أهبره هبراً إذا قطعته قطعاً كباراً والواحدة هبرة.

(الجمهرة 1/280، 3/359، واللسان 7/107).

(6) والخبق نعت للفرس السريع العدو.

(الجمهرة 3/350، 1/238).

(7) اللسان 1/32 وقد مر ذكره.

(8) المادة في الجمهرة 2/64، اللسان 3/95.

(9) وردت في هامش الجمهرة بفتح التاء (التلنه).

(الجمهرة 3/316، واللسان 16/222).

قال أبو بكر: ولم نلف تفسير تُبُّع[1] وعُنبب[2] وجِدَبّ[3]. والتبع الظل نال التبع ضرب من اليعاسيب، وأما التُبع بالضم فلا أعلمه.

---

(1) قالت سلمى الجهنية ترثي أخاها أسعد:

يـــرد الميـــاه حضيـــرة ونفيضـــة ورد القطـــاة إذا اسمـــأل التبـــع

(الجمهرة 1/195).

(2) يقال ظبي عنبان إذا كان مسناً.

(الجمهرة 1/316، 3/415، واللسان 2/122).

(3) المادة في الجمهرة 1/206، 3/429، واللسان 1/249.

التضعيف في موضع العين واللام

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: الحورور والحَبَرْبَرُ(1) الشيء القليل، يقال ما أعطاه حوروراً ولا حبربراً، والحبربر أيضاً اللئيم القصير، والتَّبْرِيَر(2) الصوت الشنيع، والصمحمح(3) الشديد من الرجال، والدَّمكمَك(4) مثله، والبرَهرَهة(5) من النساء الناعمة التي كأنها ترعد من الرطوبة، والذُرَحْرَح(6)

---

(1) أنشد:

* أماني لا يجدين عنه جبربرا *

(الجمهرة 3/371، 453، واللسان 5/233).

(2) الجمهرة 3/371، واللسان 5/115.

(3) الجمهرة 3/371، واللسان 3/350.

(4) الجمهرة 3/371، واللسان 2/313.

(5) اللسان 17/368.

(6) يقال ذرحرح وذرحرح ـ بتشديد الراء الأولى وفتح الثانية ـ وفيه لغات وهو اسم لطائر فوق الذباب قليلاً مجزع مرقش بحمرة وسواد وصفرة وجاء في الجمهرة أنه اسم لدويبة لها سم قاتل، وتجمع: ذراريح وذرارح، قال الشاعر ـ الحطيئة:

فلما رأت أن لا يجيب دعاءها　　سقيت على لوح دماء الذرارح

والذرحرح السم القاتل، قال الراجز:

قالت له وريا إذ تنحنح　　يا ليته يسقى من الذرحرح

أو ليته في رأس رمح مطرح

(شرح الشافية ص 18، والجمهرة 3/463، 2/127، 128، واللسان 3/296).

واحد الذرارع والجُلَعْلَع[1] الجعل، وذكر أبو حاتم عن الأصمعي قال: عطس أعرابي كان يكثر أكل التراب فخرج من أنفه خنفساء نصفها طين ونصفها خلق، فقال لي رجل منهم: خرج من أنفه جلعلعة، قال فلا أنسى فرحي بهذه الكلمة.

---

(1) الرواية عن ابن دريد. والجلعلعة من أسماء الضبع. (الجمهرة 3/405).

بـاب الـرباعـي

الرباعي المجرد

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: الجَعْفر(1) النهر الصغير، والسَلهب(2) الطويل، والخَلْجم(3) والشَجْعم(4) مثله. والتُّرتُم(5) ما فضل في الإناء من طعام أو أدام، والبُرْثُن(6) واحد البراثن السباع، والجُرْشُع(7) العظيم من الجمال، والصُّنْتُع(8) الصلب الرأس من الظلمان، ويقال حمار صنتع شديد الرأس ناتىء الحاجبين عريض الجبهة، ويقال الصنتع الشاب الشديد، والكُنْدُر(9)

(1) الجمهرة 3/324، واللسان 5/212.

(2) الجمهرة 3/311، 367، واللسان 1/457.

(3) الجمهرة 3/367، 507، واللسان 15/80.

(4) الجمهرة 3/345، 367، واللسان 15/211.

(5) اللسان 14/344.

(6) الجمهرة 3/296، واللسان 16/194.

(7) الجرشع المنتفخ الجبين من الخيل وغيرها.
(الجمهرة 3/323، 368، واللسان 9/397).

(8) أصل بنائها الصتع فالنون زائدة فيه.
(الجمهرة 2/18، 3/315، واللسان 10/82).

(9) يقال كندر وكنادر والنون فيه زائدة، كما أن الألف زائدة في كنادر وقد مر ذكره في باب لحاق الألف. قال الراجز ـ العجاج:

كأن تحتي كندرا كنادرا   جأبا قطوطي ينشج المشاجرا

(الجمهرة 3/334، 2/255، واللسان 6/496).

القصير والزِّبْرِج[1]، السحاب الخفيف الذي تسفره الريح، والدلقم قد مر تفسيره، والعِنْفِص[2]، البذيئة القليلة الحياء من النساء والخِزْمِل[3] المرأة الحمقاء، وقال الأصمعي: يقال للحمر إذا استوت متونها من الشحم حمر زِهَالِق[4] واحدها زِهْلِق.

والهِجْرَع[5] الطويل والهجرع الأحمق أيضاً والهِبْلَع[6] الذي لا يعرف أبويه[7] أو لا يعرف أحدهما عن ابن الأعرابي، ويقال: رجل هبلع أكول، والقِلعَم[8] الشيخ المسن مثل القحم، ويقال القلعم الطويل، وقلعم جبل

---

(1) قال الراجز ـ العجاج:
وحين يبعثن الرباع رهجا سفر الشمال الزبرج المزبرجا
وزبرج الدنيا غرورها.
(الجمهرة 2/333، 3/298، 504، واللسان 3/109).

(2) يظن أن النون فيه زائدة لأنه من عفصت الشيء إذا جمعته.
(الجمهرة 3/329، 368، 444، واللسان 8/325).

(3) وهو اسم من أسماء الناقة الهرمة.
(الجمهرة 3/368، 446، واللسان 13/116).

(4) حمار زهلق: أملس الشعر قليله، وكل شيء ملسته فقد زهلقته.
(الجمهرة 3/342 واللسان 12/14).

(5) الجمهرة 3/368 واللسان 10/246.

(6) قال:
* فشحا جحافله جراف هبلع *
(الجمهرة 3/313، 368، واللسان 10/246).

(7) وقع في نسخة (كويدي) تحريف هنا قال: الذي لا يعرف أبواه.
(الاستدراك 28).

(8) قال الراجز ـ رؤبة:
قد كنت قبل الكبر القلحم وقبل غض العضل الزيم
ريقي وترياقي شفاء السم
ويقال: أقلحم الرجل إذا أسن، قال الراجز ـ العجاج:
رأين شيخاً شاب فاقلحما طال عليه الدهر فأسلهما =

بعينه والفِطَحْل[1] دهر لم تخلق الناس فيه بعد وأنشد بعضهم:

* زمن الفطحل إذا السلام رطاب *

والصِّقَعْل[2] التمر اليابس، ينقع في اللبن الحليب، وأنشد:

* ترى لهم حول الصقعل عثيره *

والهِدَمْلة[3] الرملة الكثيرة الشجر، والهدملة أيضاً الدهر الذي لا يوقف عليه لطول التقادم، وقال بعضهم، كان هذا أيام الهدملة، وأنشد لكثير:

كــأن لــم يـبـد منهـا أنيــس ولــم يكــن
لهــا بعـــد أيـــام الهـــدملـــة عـــامـــر

والسِّبَطر[4] السبط الممتد، ويقال السبطر الجسيم، وامرأة سبطرة أي جسيمة والهِذَبْر[5] من صفات الأسد.

والقِمَطر[6] الشديد الصلب من الجمال، والقمطر أيضاً التابوب، قال:

ليس بعلم ما يعي القمطر   ما العلم إلا ما وعاه الصدر

= ورجل انقحل وامرأة انقحلة للمسن.
(الجمهرة 3/330، اللسان 15/394).

(1) من كلام رؤبة ـ زمن الفطحل ـ.
(اللسان 14/43، الجمهرة 3/329).

(2) تكملة بيت الراجز:
* وجأزاً تشرق منه الحنجرة *
(الجمهرة 3/345، 351، 446، واللسان 63/405).

(3) اللسان 14/217، والجمهرة 3/336، 351.

(4) الجمهرة 3/305، 307، 350، واللسان 6/5.

(5) يقول ابن دريد انه اسم من أسماء الأسد، وصحح في الهامش.
(الجمهرة 3/351).

(6) والقمطري القصير الغليظ.
(الجمهرة 3/350، 407، واللسان 6/430).

ويروي حوى، والقمطر أيضاً القصير، والعُلَبِط[1] من الرجال الضخم وناقة علبط عظيمة، والدُّوَدِم[2] والدوادم شبه الدم يخرج من السمرة وهو الحذال، يقال: حاضت السمرة إذا خرج ذلك منها: والعُجَالط[3] اللبن الخاثر المتكبد، والعُكَالط[4] مثله، والعَرَتُن[5] شجر يدبغ به أو معروقه، وتسمى عروقه العرنة، يقال سقاء معروف إذا دبغ بالعرتن وفي العرتن لغات: عرتن عرتن وعرنتن وعرنتن.

وعَرَنْقُصان[6] نبت يكون بالبادية، ولم نلف تفسير جِفْرِد[7].

---

(1) يقال لبن علبط أو علابط إذا خثر، ويقال غنم علابط وعلابطة وعلبطة إذا كثرت ـ قال الراجز:

ما راعني إلا جناح هابطاً ... على البيوت قوطه العلابطا

(الجمهرة 3/312، 352، واللسان 9/230).

(2) اللسان 15/87.

(3) الجمهرة 3/352، واللسان 9/123.

(4) الجمهرة 3/352، واللسان 9/227.

(5) اللسان 17/156.

(6) اللسان 18/321.

(7) اللسان 4/132، ولم يفسر الزبيدي (قعدد) في ثنايا الباب، وتعني الجبان اللئيم القاعد عن المكارم، قال دريد بن الصمة:

دعاني أخي والخيل بيني وبينه ... فلما دعاني لم يجدني بقعدد

(راجع الهمع 1/127، والدرر اللوامع 1/101).

الرباعي المزيد بالواو

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: حَبَوْكَر[1] اسم من أسماء الداهية، وكذلك حَبَوكُرَى، وفَدَوْكَس[2] اسم رجل، والسَّرَوْمَط[3] وعاء يكون زق الخمر فيه ونحوه والسرومط أيضاً الذي يبتلع كل شيء. ويقال هو الجمل الطويل، وأنشد:

* أعيس سام سرمط سرومط *

والعَشَوْزَن[4] الشديد الخلف والعَرَوْمَط[5] الكساء والعَبَوْثُران[6] من ريحان البر طيب الريح، ويقال عبيثران أيضاً، والكَنَهوَر[7] قطع من السحاب

---

(1) قال الشاعر ـ ابن أحمر:

فلمـا غسـى ليلـى وأيقنـت أنهـا هي الأربى جاءت بأم حبوكرى

(الجمهرة 3/37، 373، واللسان 5/334).

(2) اللسان 8/38، والمنصف 1/14.

(3) الجمهرة 3/372، واللسان 9/186.

(4) والعشوزن الغليظ من الإبل وأرضون عشاوز غلاظ.
(الجمهرة 3/29، واللسان 17/158).

(5) العرومط: الكساء عن الزبيدي وذكره سيبويه صفة وقال السيرافي هو الطويل.
(تنقيح الألباب 291).

(6) العبثر مشتق من العبيثران، وهو ضرب من النبات له رائحة طيبة فهو من لحاق الياء إذن.
(الاستدراك 31، الجمهرة 3/296، واللسان 6/207).

(7) اللسان 6/470.

كالجبال واحدته كنهورة، وأنشد:

* كنهور كان من أعقاب السمى *

وَيَلَهْوَر[1] اسم ملك، عن المبرد، والقَنْدَوِيل[2] العظيم الهامة، وهو القندل أيضاً، والقندلة مشية في استرسال عن يعقوب، والهـ [3] الضخم الرأس، والشنحوط[4] الطويل عن ابن الأعرابي.

والقُرْضوب[5] اللص القاطع من قولهم قرضبت الشيء إذا قطعته.

والسُرْحُوب[6] الطويل، وقربوس السرج معروف، وحكى النضر بن شميل القَرَبُوس[7] والقربوت بمعنى، والزَّرجون[8] معروف، ويقال هو الخمر

---

(1) اللسان 5/147 قال السيرافي: هو ملك عظيم من ملوك الهند ويقال ككل ملك عظيم بلهور، ويمكن ذلك لأن سيبويه جعله صفة ملحقة ككنهور وهكذا وقع في الكتاب بلهور بالراء وابن جني يقول بلهون بالنون.

(تنقيح الألباب 291).

(2) قال أهل اللغة: القندل الشديد الرأس والصندل الشديد الجسم والقدل فعل ممات، وهو أصل بناء القندل، والنون فيه زائدة.

(الجمهرة 2/274، 293، 3/391 واللسان 14/88).

(3) اللسان 14/236.

(4) اللسان 9/210.

(5) لا يتمشى تفسير الزبيدي لهذا المثال مع قول الشاعر ـ سلامة بن جندل السعدي:

قـوم إذا صـرحـت كحـل بيـوتهـم ملجأ الضريك ومأوى كل قرضوب

فمعناها هنا (مأوى كل فقير) وهكذا تفسيرها في:

(الجمهرة 2/185، واللسان 2/163).

(6) الجمهرة 3/383 واللسان 1/449.

(7) الجمهرة 3/417 واللسان 8/54.

(8) يقال معناه أغصان الكرم وقالوا هو العنب بعينه، أنشد ـ أبو عثمان الإشناندائي:

كـــأن بـــاليـــرنـــا المعلـــول مـــاء دوالـــي زرجـــون ميـــل

(الجمهرة 3/417، 245، واللسان 17/75).

وقَلَمون[1] حوض، وأنشد الفراء:

بنفسي حاضر بجنوب حوضي وأبيات على القلمون جون

وسمعت إسماعيل يقول القلمون مطارف تنسج بالشأم والقَرَقوس[2] المكان المستوي وكذلك القرقر[3] والقرق، والفِرْدَوْس[4] الجنة، وزعم ابن دريد أن الفردسة السعة، يقال صدر مفردس أي واسع، وقال العجاج:

* ومنكباً وكلكلاً مفردسا[5] *

وقد سمعنا أن الفردوس الكرم وخضرته، والحِرْذَوْن[6]، الحرباء، والعِلْطَوْس[7] الناقة الجبارة الفارعة.

وقمَحْدُوَة[8] الرأس معروفة، والخَيْتَعُور[9] هو ما تراه في الهواء كالعنكب، والخيتعور الباطل، والخيتعور الذي لا يوثق به، ويقال للذئب خيتعور أنه لا عهد له، والخيتعور الغول أيضاً، وأنشد للحارث أكل المرار:

كل أنثى وإن بدا لك منها آيـة الحـب حبهـا خيتعـور

---

(1) اللسان 15/393.

(2) الجمهرة 1/147.

(3) كذلك فسر في الحديث (يبطح لها يوم القيامة بقاع قرقر).
(الجمهرة 1/147، 3/417، واللسان 8/55).

(4) قال الليث: كرم مفردس أو معرس.
(اللسان ـ فرس ـ 8/43، والجمهرة 3/333).

(5) اللسان 8/44.

(6) قال ابن دريد: الحرذون دويبة لا أقف على حقيقة وصفها.
(الجمهرة 2/127، واللسان 16/265).

(7) ويقال عدد علطوس أي كثير، قال الراجز:
* جاءوا بكل بازل علطوس *
(الجمهرة 3/467، واللسان 8/24).

(8) اللسان 4/370.

(9) الجمهرة 3/403، واللسان 5/311، والبيت لحجر بن عمرو الكندي.

والخَيْسَفُوج[1] الخشب البالي، وربما خص به العشر، ويقال هو الشراع، والعَيْطَمُوس[2] من النوق التامة الحسنة، والعيطموس من النساء التامة الخلق الناعمة، وأنشد الأعرابي:

أغـرك أنـني رجـل ذميـم دحيـدحـة وأنـك عيطمـوس

والعَيْسَجُور[3] الناقة القوية والعَيْضَمُوز[4] العجوز عن يعقوب، وتَخْرَبُوت[5] ناقة تخربوت، والمَنْجَنُون[6] الفلك والسانية وكل ما استدار، وأنشد:

كـأن عينـي وقـد بـانـونـي غـربـان فـي منحـاة منجنـون

والخَنْدَقُوق[7] بقلة وجاء به سيبويه صفة.

قال أبو بكر: ولم نلف تفسير مَنْجَنُون[8] ولم يقع في رواية إسماعيل.

---

(1) الجمهرة 3/403، واللسان 3/80.

(2) قال الشاعر:

سـديس لـديس عيطمـوس شملـة تبـار إليهـا المحصنـات النجـائب

(الجمهرة 2/264، واللسان 8/19).

(3) الجمهرة 3/403، واللسان 6/243.

(4) الجمهرة 3/403، واللسان 7/246.

(5) اللسان 1/220.

(6) ومنجنون المحالة الكبيرة، قال الشاعر ـ عمارة بن طارق:

أعجـل بغـرب مثـل غـرب طـارق ومنجنـون كـالاثـان الفـارق

وقال الشاعر:

ومـا الـدهـر إلا منجنـونـا بـأهلـه وما صاحب الحاجات إلا معذبا

يقول العيني: هو بفتح الميم الدولاب التي يستقي. وفي هذا البيت شذوذ نحوي ـ وهو أعمال (ما) عمل ليس في حالة الفصل ـ راجعه في حاشية الصبان 1/248، وراجع الجمهرة 2/399 واللسان 20/185.

(7) اللسان 11/357.

(8) يرى ابنُ خروف أنه أعجمي.

(تنقيح الألباب 292).

الرباعي المزيد بالياء

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: العَمَيْثل[1] الطويل، ويقال الذيال، والعميثل أيضاً المبطىء من كل شيء، قال أبو النجم:

* ليس بملتات ولا عميثل *

والسَمَيدع[2] السيد الموطأ الأكناف، والعَبَيْثران[3] نبت طيب الريح، العَرَيقُصان[4] نبت بالبادية، والبِرطيل[5] حجر مستطيل، والكِنْدِير[6] الغليظ من الرجال، والشِنظير[7] الفاحش، وامرأة شنظيرة، وقال النضر بن شميل: يقال لحرف الجبل شنظير، والحِربيش[8] من الحيات الكثيرة السم، قال رؤبة:

---

(1) الجمهرة 3/372 واللسان 13/506.

(2) هو السميدع ولا تلتفت إلى قول العامة سميدع. (الجمهرة 3/335، 372، واللسان 10/32).

(3) الجمهرة 3/372، واللسان 6/207.

(4) اللسان 8/320.

(5) الجمع براطيل. (الجمهرة 3/307، واللسان 13/53).

(6) المادة في الجمهرة 2/255، واللسان 6/469.

(7) الجمهرة 3/374، 376، واللسان 6/100.

(8) والحربيش الخشن المسن. (الجمهرة 3/374، واللسان 8/180).

* غضبى كأفعى الرمثة الحربيش *

وهِمهيم[1] من الهمهمة، قال ذو الرمة:

* . . . لاحق الصقلين همهيم *

والزِحليل[2] الأملس وجمعه زحاليل. والخِنْذِيذ[3] واحد الخناذيذ وهي الجياد من الخيل. والغُرْنَيْق[4] طائر والغرنيق أيضاً الشاب من الرجال ورجل سُحَفنِيَة[5] محلوق الرأس، يقال سحفه إذا حلقه، وهو على هذا التفسير فعلنيه، وقد ذكره سيبويه في فعليه، والعَنْتَرِيس[6] الشديدة من النوق

---

(1) الجمهرة 1/165، 166 اللسان 16/107.

(2) المادة في الجمهرة 1/149، واللسان 13/323.

(3) اللسان 5/22.

(4) غرنيق وغرنوق هو الشاب التام، قال الشاعر ـ الأعشى:

ولـم تعـدمي مـن اليمـامة منكحـا وفتيـان هنـران الطـوال الغـرانقـة

ويقال أيضاً شاب غرانق (بضم الغين) والغرنوق ضرب من الطير والجمع غرانق.

قال الشاعر ـ جنادة بن عامر:

بـذي ربـد تخـال الأثـر فيـه طـريـق غـرانـق خـاضـت نقـاعـا

(الجمهرة 3/383، واللسان 12/160).

(5) قال الشاعر ـ النابغة الجعدي:

لهـا حجـل قـرع الـرؤوس تحلبـت على هامة بالسحف حتى تمورا

والسحف هنا: المسح بالأظلاف.

وقال زهير بن أبي سلمى في المعنى الذي أورده الزبيدي:

فأقسمت جهداً بالمنازل من منى ومـا سحفـت فيـه المقـاديـم والقحـل

(الجمهرة 3/490، 2/153، واللسان 11/44).

فسر الزبيدي السحفنية بمحلوق الرأس وسيبويه أتى بها اسماً على فعليه ولزمه أن يكون فعلنيه في تفسيره وهذه عادته معه في هذا الكتاب وإذا كانت من سحف وهو صحيح لأنه يقال رجل سحفنية محلوق الرأس كانت ذا تاء أخرى والنون زائدة.

(تنقيح الألباب 2934).

(6) الجمهرة 3/401، واللسان 8/4.

مأخوذ من العترسة، وكُنأبِيل[1] اسم أرض، قال ابن مقبل:

دعتنا بكهف من كنابيل دعوة   على عجل وهماء والركب رائح

والعَفْشليل[2] الجافي والعفشليل أيضاً الضبع، قال ساعدة يصف الضبع:

....   عليها عفاء كالعباة عفشليل

وناقة جَلْفَزِيز[3] صلبة غليظة، وقال أبو زيد الجلفزيز الغليظ، وقال يعقوب: الجلفزيز المرأة التي لها بقية من السن، وأنشد:

يا معشراً قد أودت العجوز   وقد تكون وهي جلفزيز

والغلفقيق[4] الداهية مثل الخنفقيق، ويوم قَمْطرير[5] شديد مقبض ما بين العينين، والقَفْشَلِيل[6] المغرفة.

قال: ولم نلف تفسير حفيفل[7] وعَرْطَلِيل، وقد سمعت أن العَرْطَلِيل[8] الطويل وهو صحيح في الكلام لأن العرطل الطويل، قال الراجز:

* وكاهل ضخم وهاد عرطل *

---

(1) اللسان 14/120.

(2) الجمهرة 3/401، واللسان 13/485.

(3) الجمهرة 3/325، 400، واللسان 7/187.

(4) قال الشاعر:

* فجئت بها مؤدباً خنفقيقا *

(الجمهرة 3/347، 396، 401، 333، واللسان 12/168).

(5) ويوصف به الشر.

(الجمهرة 3/401، واللسان 6/429).

(6) المادة في الجمهرة 3/65، واللسان 14/81.

(7) اللسان 13/169.

(8) الجمهرة 3/340، واللسان 13/466.

الرباعي المزيد بالألف

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: البُرائل[1] عرف الخرب وهو ذكر الحباري، والعلابط قد مر تفسيره، وهو أيضاً الغلام العريض المنكبين الشديد وأنشد:

لو أنها ألفت غلاماً طائطا   ألقى عليها كلكلا علابطا

ويروى: لاقت. والخُجادِب[2] دابة نحو العظا يقال له الجخدب، ويقال أبو جخادباء للجراد الأخضر الطويل الرجلين، وعُتائد[3] موضع، والفُرافِص[4] الشديد البطش، والعُذافر[5] من الجمال العظيم، والقَراشِب[6]

---

(1) واحدها برأل وبرائل الحباري الريش الذي في عنقه، وكذلك هو من الديك أيضاً.
(الجمهرة 2/276، واللسان 13/53).

(2) قال الأخفش: واحدها جخدب، وليس في كلام العرب فعلل إلا سؤدد وجؤذر وجندب وحنظب كلها مفتوحة ومضمومة.
(الجمهرة 3/297، 321، 395، واللسان1/247).

(3) اللسان 4/271.

(4) وهو اسم من أسماء الأسد ـ لعله من صفاته.
(الجمهرة 3/392، واللسان 8/333).

(5) وهو غليظ العنق كذلك.
(الجمهرة 3/391، واللسان 6/230).

(6) قال الراجز ـ أبو محمد الفقعسي:
كيف قريت شيخك القرشبا   لما أتاك سائلاً مخبا
(الجمهرة 3/306، واللسان 2/163).

جمع قرشب وهو الغليظ الضخم في جسمه الطويل عن ابن دريد، وحِمْلاق[1] العين ما ولي الجمجمة من الحدقة، ويقال: حملق الرجل إذا فتح عينيه ونظر نظراً شديداً، ويقال الحملاق باطن الجفن، وقد حملق إذا قلب جفنه وهو أصح من القول الأول. والسِرْداح[2] المكان اللين عن الأصمعي، والشِنْعاف[3] الطويل، والشنعاف أيضاً رأس يخرج من الجبل وجمعه شناعيف. والهِلْباج[4] الأحمق الدني الضعيف، والجَثْجاث[5] نبت يشبه القيصوم عن أبي نصر، والجَرْجار[6] عشبة لها زهرة صفراء، والرَّمْرام[7] عشبة شاكة العيدان شديدة الخضرة صفراء الزهر، ومن أمثالهم، ألقت مراسنها بذي الرمرام، قال أبو زياد: الرمرام نبت أغبر يشفى به من العقرب.

---

(1) ذكر أنه سمع عن العرب حملاق وحملاق وليس الضم بثبت.
(الجمهرة 3/452).

(2) ناقة سرواح طويلة، وأرض سرواح بعيدة.
(الجمهرة 3/386، واللسان 3/311).

(3) الجمهرة 3/386، واللسان 11/86.

(4) قال الشاعر:
وما اجتمع الهلباج في بطن حرة ... مع التمر إلا هَمَّ أن يتكلما
وقد قالوا أن أصل بنائه الهلبج، وقد قالوا أيضاً هَلبج.
(الجمهرة 2/299، 3/386، واللسان 3/215).

(5) قال الشاعر ـ كثير عزة:
فما روضة بالحزن طيبة الثرى ... يمج الندى جثجاثها وعرارها
بأطيب من أردان عزة موهنا ... وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها
(الجمهرة 1/131، واللسان 2/433).

(6) قال الشاعر ـ النابغة الذبياني:
يتحلب اليعضيد من أشداقها ... صفر مناخرها من الجرجار
(الجمهرة 1/133، واللسان 5/202).

(7) الجمهرة 1/148، واللسان 15/147.

والدَّهْداء[1] حاشية الأبل وصغارها، وأنشد:

قـــد رويــت الا دهيــدهينــا   قليصـــــات وأبيكـــــرينــــا

والقرب الحَثْحاث[2] الشديد وكذلك القَسْقاس[3]، والصَّلْصال[4] المصلصل والبَرْنساء[5] والبرناساء الناس، يقال: ما أدري أي البرناساء هو والقُرْطاس[6] لغة في القرطاس، والقُرْناس[7] شبه الأنف يتقدم من الجبل، والحَبَرْكَى[8] الطويل الظهر القصير الساق.

والجَلَعْبَى[9] الشديد من كل شيء، يقال: رجل جلعبي وامرأة جلعباة

---

(1) والدهداء أيضاً الناس يمد ويقصر.
(الجمهرة 3/480، واللسان 17/383).

(2) الجمهرة 1/131، واللسان 2/435.

(3) والقسقاس شدة الجوع والبرد، قال الشاعر:

أتانا به القسقاس يرعش خابطا   ولليـل أسجـاف علـى البيـد تسبـل
وقرب قسقاس بعيد المطلب

(الجمهرة 1/151، واللسان 8/56).

(4) الصلصال الحمار الوحشي الحاد الصوت، ويقال صلصال وصلاصل ومصلصل وصلصل وصلصل.
(الجمهرة 3/'4 ۃ، واللسان 13/405).

(5) قال ابن دريد: البرنساء بمعنى الناس معرب لأن البر بالنبطية ابن ونسا انسان.
(الجمهرة 1/255، 3/465، واللسان 7/424).
وهي كذلك أعجمية عند كراع.
(تنقيح الألباب 294).

(6) الجمهرة 2/295، واللسان 8/54.

(7) يقال قرناس وقرناس.
(الجمهرة 3/338، 386، واللسان 8/56).

(8) أصل بنائه الحبركة.
(الجمهرة 3/300، 397، واللسان 12/390).

(9) اللسان 1/266.

العين وهي الشديدة البصر، وقال أبو عمرو: الجلعباة من الابل الواسعة الجوف. والجِحِنْبار[1] القصير المجفر من الرجال عن يعقوب، والطِّرِمَّاح[2] الطويل، يقال طِرِمَّح البناء إذا أطاله، وعَقْرَباء[3] وحَرْمَلاء[4] موضعان، ويقال: قعد القُرْفُصاء[5]، إذا اجتمع في قعدته، والطِرْمِساء[6] الظلمة، يقال ليلة طرمساء وطلمساء. والجِلْحِطاء[7] أرض لا شجر فيها، وروى عبد الرحمن عن عمه جلحظاء بالظاء معجمة، وهِنْدَباء[8] بقلة من أحرار البقل طيبة الطعم، والعُقْرُبان[9] ذكر العقارب، وعُرْقُصان[10] نبت، والدُّحْسُمان[11] العظيم الأسود من الرجال.

(1) جاء في الجمهرة رجل جحنب وجحانب وهو القصير الغليظ.
(الجمهرة 3/297، واللسان 1/246).

(2) الجمهرة 3/404، واللسان 3/361.

(3) الجمهرة 3/413، واللسان 2/115.

(4) الجمهرة 3/413، واللسان 13/159.

(5) سمع القرفصا مقصور بفتح أوله والقرفصاء بضم أولها، تمد وتقصر.
(الجمهرة 3/453، واللسان 8/339).

(6) طرمس الرجل إذا كره وجهه، وطرمست الكتاب إذا محوته، والطلمسة والطرمسة سواء.
(الجمهرة 3/342، 412، 338، واللسان 7/428).

(7) قال عبد الرحمن: رأيت في كتاب عمي جلخطاء بالخاء والطاء. قال أبو بكر: ولا أدري صحته.
(الجمهرة 3/321، واللسان 9/138).

(8) اللسان 287.

(9) العقربان دويبة كثيرة القوائم وهي التي تسميها العامة دخال الأذن. قال الشاعر:
كأنك عند رأس عقربان ... تبيت تدهده القرآن حولي
(الجمهرة 3/308، 414، واللسان 2/115).

(10) اللسان 8/321.

(11) رجل وحسماني ودُحسماني وهو الغليظ الأسود وقالوا دخشماني، بالخاء والشين.
(الجمهرة 3/327، واللسان 15/86).

والرُّقْرُقان[1] المترقرق من الآل، وهو الذي كأنه يجيء ويذهب في لمعانه، قال العجاج:

ونسجت لوامع الحرور من رقرقان آلها المسجور
سبائبا كسرق الحرير

وحِذْرِجان[2] اسم رجل من العرب عن أبي زيد، والشَّغْشَعان[3] الطويل، والقُرْدُماني[4] بالياء والدروع وأصله بالفارسية ومعناه: عمل وبقى. وجَحْجَبَى[5] اسم رجل وقَرْقَرَى[6] موضع وفَرْتَنى[7] اسم امرأة، وقال أبو عبيدة: كل أمة عند العرب فهي تسمى فرتنى، وأنشد:

وأين بنو القعقاع من ذود فرتنى وعن أصل ذاك القن أن يتقسما

والهِنْدِبَى[8] لغة في الهندباء والسِّبَطْرَى[9] مشية فيها تبختر عن ابن دريد، والضِّبَغْطَى[10] كلمة يفزع بها الصبيان.

---

(1) الجمهرة 1/146 واللسان 11/415.
(2) الجمهرة 3/416 واللسان 3/56.
(3) الجمهرة 1/152، واللسان 10/48.
(4) قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامري:
فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل
القردماني فارس معرب.
(الجمهرة 1/198، 2/14، 3/413، 499، واللسان 15/375).
(5) وبنو جحجبى قبيلة من الأنصار، قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم:
بين بني جحجبى وبين بني زيد فاني لجاري التلف
(تفسير غريب الأبنية لأبي حاتم السجستاني لوحة، والجمهرة 3/348، واللسان 1/246).
(6) الجمهرة 3/475، واللسان 6/400.
(7) اللسان 17/199.
(8) اللسان 2/287.
(9) الجمهرة 3/407، واللسان 6/5.
(10) الضبغطى والصنبعطى بالعين والغين مقصورتان، يقولون: قد جاءك صنبغطى =

قال أبو بكر: ولم نلف تفسير جِعِنْبار[1] وشِنِفَّار[2] وجِنبّار[3] وقُرْدُمان[4] وجِنذِمان[5] وهرندى، ويمكن أن يكون الجعنبار لغة في الجِحِنْبار[6] لتقارب مخرج الخاء والعين ولا يبعد أن يكون القصير لأن اشتقاقه واشتقاق الجعبريه[7] واحد. وهي المرأة القصيرة. ويقال ناقة ذات شنفارة بالتخفيف، أي حدة، وقال الطرماح:

ذات شنفارة إذا همت الذفري   بمـــا عصـــائـــم جســـده

ويقال حدرجت ودحرجت بمعنى، فأما الهوندي فأحسبه وقع غير صحيح وأراه الهِرْبَذَى[8]، وهي مشية الهرابذة لأن فعللى لم يقع في هذا الباب وقد جاءت في الكلام.

= ويا صنبعطى خذه، قال الراجز:

وزوجهـــا زونـــزك زونـــزي   يجـــزع إن فـــزع بـــالصنبغطـــى

(الجمهرة 3/312، واللسان 9/214).

(1) الجمهرة 3/298، واللسان 1/260.

(2) المادة في الجمهرة 3/65، واللسان 6/100.

(3) تهذيب اللغة للأزهري 5/33 والجمهرة 3/298 واللسان 5/220.

(4) اللسان 15/297.

(5) المادة في الجمهرة 3/327، واللسان 15/52.

(6) مر تفسيره. وانظر الجمهرة 3/297 واللسان 1/246.

(7) الجمهرة 3/298، واللسان 5/212.

(8) الهيذبى وهو مثل الهرذبى أيضاً، قال الشاعر ـ أمرؤ القيس:

إذا راعـه مـن جـانبيـه كليهمـا   مشى الهيذبى في دفه ثم فرفرا

(الجمهرة 1/146، واللسان 5/55).

وقال ابن خروف:

أما الهرندي فلم يفسره أحد وأما الهرندي بسكون النون فكذلك أيضاً مع أن النون ثالثة ساكنة بابها الزيادة حتى يقوم دليل على أصالتها وأما الهرندي فقد فسره ابن الجني بمشية الهرابده وكذلك وقع عند السيرافي وإن صح فليس بأعجمي لأن سيبويه لا يجعل الأعجمي مثالاً وقال ابن ولاد يقال هذا الهربذي.

(تنقيح الألباب 295).

الرباعي المزيد بالنون

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: الكنتأل(1) القصير، والقُنْفَخْر(2) التار الناعم وهو القفاخري أيضاً، ويقال القنفخر أصل البردى، والكَنَهْبُل(3) شجر، والحَزَنْبَل(4) القصير الموثق، والعَبَنْقَس(5) ولد الأمة، والفَلَنْقَس(6) الذي أحاطت به الإماء وأنشد:

العبد والهجين والفلنقس
ثلاثة فأيهم تلمس

والجَحَنْفَل(7) العظيم الشفة.

قال أبو بكر: ولم نلف تفسير خُنْبَعْثة(8) وأما الخنثعبة فالناقة الغزيرة اللبن، وحكى بعضهم: امرأة جلبقثة بالجيم والقاف وهي العظيمة وهي نحو صورة خنبعثة.

---

(1) هو بالكاف وقد حرف في الاستدراك ص 34.
(2) الجمهرة 3/333 واللسان 6/434.
(3) قالوا كنهبل وكنهبل.
(الجمهرة 3/372، واللسان 14/124).
(4) الجمهرة 3/370، واللسان 1/300.
(5) اللسان 8/3.
(6) اللسان مادة هجن 7/322، والجمهرة 3/370، وانظر اللسان 8/47.
(7) الجمهرة 3/370، واللسان 13/108.
(8) المادة في الجمهرة 3/302، واللسان 2/450.

التضعيف في الرباعي

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: العِلَّكْد[1] الغليظ الشديد العنق، والهِلَّقْس[2] الغليظ الشديد وشِنَّغْم[3] اتباع، يقال رغماً شنغما، والرواية في الكتاب، بالعين عير معجمة والهمقع[4] جنى التنضب، والزُّمَّلِق[5] الذي يقضي شهوته قبل أن يفضي إلى المرأة، والدُّمَّلِص[6] البراق، ويقال رجل فيه

(1) الجمهرة 3/335، 352، واللسان 4/394.

(2) اللسان 8/136.

(3) قال ابن خروف: أما الشنفم فلا أعرف له اشتقاقاً وسألت عنه جميع شيوخنا فلم أجد أحداً يعرفه وقد وقع في الأبنية وكان مشايخنا يزعمون أن كثيراً من النحويين صحف هذا الحرف في كتاب سيبويه فقال شنعم بالعين غير معجمة، وقال أبو علي القالي ويحتمل أن يكون جعله من الشناعة والميم زائدة كزرتم وشهم وذكر أبو الفتح الشنعم الطويل أما قوله يحتمل أن يكون من الشناعة والميم زائدة فلا يحتمل ذلك في قول سيبويه لأنه جعله فعلاً فهي في قوله أصل.

(تنقيح الألباب 296، اللسان 15/120).

(4) وقالوا أهمقع وهو تمر من تمر العضاة.

(الجمهرة 3/347، 353، 473، واللسان 10/155).

(5) يقال: رجل زملق وزملوق وزمالق، قال الراجز:

أن الزبير زلق وزملق لا آمن جليسه ولا آنق

(الجمهرة 3/342، 352، واللسان 12/11).

(6) دلصت الشيء تدليصاً إذا ملسته.

(الجمهرة 2/274، واللسان 8/305).

شُمَّخْرة[1] وضمخرة أي كبر، والشمخر من الرجال الطامح النظر، قال رؤبة:

* أبناء كل مصعب شمخر *

يقال الشمخر والضخمر الفحل الجسيم، والدُّبَّجْس[2] الضخم والهَمَّرِش[3] العجوز الكبيرة، والشَّفَلَّح[4] ثمر الكبر، وهو أيضاً الواسع المنخرين العظيم الشفتين من الرجال، والهَمَرَّجة[5] الشدة، وأنشد:

بينا كذلك إذ هاجت همرجة تسبى وتقتل حتى يسأم الناس

والعَدَبَّس[6] الجمل القوي الضخم، والعَمَلَّس[7] الرجل القوي على السفر والعَجَنَّس[8] الضخم الشديد من الابل والزونك[9] القصير

---

(1) الجمهرة 3/402، واللسان 6/98.
(2) اللسان 7/378.
(3) المادة في الجمهرة 3/339 واللسان 8/259.
(4) قال الشاعر:
لقد بعثوني في الشفلح جانبا فشق هني واستل قيد هاربا
(الجمهرة 3/372، واللسان 3/329).
(5) الهمرجه والهمرج الالتباس والاختلاط، وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه، وقالوا الغول همرجة من الجن، والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أي اختلاط.
(اللسان مادة هرج 3/217 والجمهرة 3/324).
(6) الجمهرة 3/369 واللسان 8/9.
(7) وهو من أسماء الذئب كذلك.
(الجمهرة 3/369).
وأصله من العملسة أي السرعة.
(الجمهرة 3/343 واللسان 8/36).
(8) قال الراجز:
* كم قد حسرنا بازلا عجنسا *
(الجمهرة 3/325 واللسان 8/6).
(9) اللسان 12/312.

والسَّبَهْلَل[1] الفازع، يقال جاء فلان سبهللاً أي لا شيء معه، والسبهلل الباطل أيضاً، ويقال أنت الضلال ابن السبهلل. والعِزْبَدّ[2] حية تنفخ ولا تؤذي، والقرشب قد مر تفسيره، والهِرْشَفّة[3] العجوز والهرشفة أيضاً قطعة كساء أو نحو ذلك ينشف بها الماء من الأرض ثم يعصر في الإناء. وأنشد أبو عبيدة:

كل عجوز رأسها كاكفه   تسعى بجف معها هرشفه

يعني أنها تنشف الماء بها من الأرض وتعصره في الجف، والجف[4] وعاء الطلع. والقهقم[5] الذي يبتلع كل شيء، ووقع في الكتاب قهقب بالباء وقد ذكرنا أن الميم تبدل من الباء كثيراً، فأما القِهْقَبّ[6] بالتخفيف فالضخم المسن، والقُسْحُبّ[7] الذكر التاسع.

والطُرْطُبّ[8] الثدي العظيم، يقال: امرأة ذا طرطبين، والطرطبة العجوز، ويقال الطرطبة الطويلة الثديين، وأنشد يعقوب:

أف لتلك الهلقم الهردبة   العنقفير الجلبح الطرطبة

---

(1) الجمهرة 3/370، واللسان 13/345.
(2) الجمهرة 3/303، 374، واللسان 4/380.
(3) يقال للعجوز الباليه هرشف وهرشفة، وتوصف به الناقة الهرمة.
(اللسان مادة هرف 11/262 والجمهرة 3/339، 1/53).
(4) هي القربة تقطع من نصفها وتعمل كالدلو.
(الجمهرة 3/339، واللسان 10/379).
(5) اللسان 15/398.
(6) اللسان 2/186.
(7) المادة في الجمهرة 2/154 واللسان 2/166.
(8) الجمهرة 3/348 واللسان ـ مادة طرب ـ 2/47.

والهردبة[1] العجوز وكذلك الجلبح[2].

قال أبو بكر: ولم نلف تفسير قَفَعْدَد[3] وصعرر[4] وقسقب[5]، وأما الصعرور فالصمغة الصغيرة، يقال: ضربه فاصعنرر إذا استدار من الوجع مكانه وتقبض، والمصعرر المدحرج، ويقال الصعرو ودحروجة الجعل، وقد سمعت أن القفعدد نبت.

قال أبو بكر: ذكر سيبويه أن النون الساكنة لا تقع قبل الراء في شيء وكذلك اللام لا تقع قبلها نون ساكنة.

---

(1) قال الشاعر ـ أنشده أبو حاتم عن أبي زيد:

كنت لهم في الحدثان نابا ... أنفي العدى وضيغما وثابا
ولم أكن هردبة وجابا ... خلف البيوت أخذف الكلابا

(2) اللسان 3/250.

(3) اللسان 4/367.

(4) قال الشاعر:

إذا أورق العوفى جاع عياله ... ولم يجدوا إلا الصعارير مطعما

ويسمى دحروجة الجمل صعرورا، وليس بثبت، قال الراجز:

* يبعرن مثل الطفل المصعرر *

ويقال: ضربه فاصعرر أي التوى.

(الجمهرة 2/353، واللسان 6/127).

(5) اللسان 2/166.

بـاب الخمـاسـي

الخماسي

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: الفَرَزْدَق[1] قطع العجين واحدته فرزدقة، والهَمَرْجَل[2] السريع والجَنَعْدَل[3] من الابل الضخم القوي، والشَمَرْدَل[4] الحسن الخلق من الإبل، ويقال الشمردل الذليل، والقَهْبَلس[5] المرأة العظيمة عن أبي عمرو والقهبلس حشفة الذكر، والجَحْمَرِش[6] الأفعى الغليظة، والصَهْصَلِق[7]

---

(1) الجمهرة 3/369 واللسان 12/182.

(2) الجمهرة 3/369 واللسان 14/236.

(3) الجنعدل والجنعدل بكسر الدال وفتحها، قال الشاعر ـ يخاطب امرأة:

* مثل الأتان نصفا جنعدلة *

ويقال جعدل وجنعدل.

(الجمهرة 3/323، 371).

(4) قال الراجز:

قد قرنوني بامرىء شناق   شمردل يابس عظم الساق

(الجمهرة 3/369، واللسان 13/395).

(5) الجمهرة 3/407، واللسان 8/68.

(6) والجحمرش العجوز اليابسة، قال الراجز ـ عقال بني رزام:

قد وكلوني بعجوز حجمرش   عاردة اللحم كزوم قنفرش

(الجمهرة 3/417، 320 واللسان 8/109).

(7) قال الراجز:

* صهصلق الصوت بعينها الصبر * =

المصوت، والخُبَعثنة[1] الشديد الخلق العظيم. وبه سمي الأسد، والقُذَعمل[2] الضخم من الإبل، والقذعمله من النساء القصيرة، وحكى المبرد عن الترزي ما في بطنه قذعملة أي شيء، وقال المازني: القذعملة الفقير الذي لا يملك شيئاً. ويقال ما عليه قِرْطعْبة[3] أي ليس عليه شيء، والجِرْدَحْل[4] الناقة الغليظة، وقال المازني: الجردحل الوادي، والحِنْزَقْره[5] القصير.

قال أبو بكر: ولم نلف تفسير حِنبتر[6].

= وقال آخر ـ حندل بن المثنى الطهوى:

قامت تعنظى بك وسط الحاضر صهصلق شائلة الجمائر

(الجمهرة 3/401، 2/136، واللسان 12/76).

(1) الجمهرة 3/405 واللسان 16/294.

(2) اللسان 14/71.

(3) قال الراجز:

فما عليه من لباس طحربة وما له من نشب قرطعبة

(الجمهرة 3/405، واللسان 2/164).

(4) تهذيب اللغة 5/336، واللسان 13/115.

(5) الجمهرة 3/406، واللسان 5/296.

(6) اللسان 5/295.

لحاق الزوائد في الخماسي

تفسير غريب الباب:

قال أبو بكر: السَّلْسَبِيل[1] الماء السلس السهل في الحلق، والخَنْدَرِيس[2] الخمر العتيقة، ويقال حنطة خندريس للقديمة، والعَنْدَلِيب[3] طائر صغير، والدَّرْدَبِيس[4] الداهية. والعَلْطَمِيس[5] الضخم الغليظ من الإبل، ويقال: كذب كذباً حَنْبَرِيتاً[6] أي خالصاً، وأصلح القوم صلحاً حنبريتاً أي خالصاً، وحكى يعقوب عن ابن الأعرابي: ضاوي حنبريت أي ضعيف والخُزَعْبِيل[7] الباطل، يقال دعنا من خزعبلاتك، والقُذَعميل[8] الضخم

---

(1) الجمهرة 3/401 واللسان 13/366.

(2) اشتقاقه من الخدرسة وليس اللفظ بعربي محض، وقال بعض أهل اللغة الخندريس رومية معربة.
(الجمهرة 3/330 واللسان 7/375).

(3) الجمهرة 3/401، واللسان 2/123.

(4) قال الراجز:
عجيز لطماء دردبيس ... أحسن منها منظراً إبليس
(الجمهرة 3/401، واللسان 7/384).

(5) وعلطموس مثل علطميس.
(الجمهرة 3/401، 407، واللسان 8/24).

(6) الجمهرة 3/400، واللسان 2/331.

(7) المادة في الجمهرة 3/371، واللسان 13/217.

(8) اللسان 14/71.

الرأس، والدُّرَخميل[1] الداهية وكذلك درخمين، وأنشد:

* نزلى على داهية درخمين *

ويقال الدرحمين بالحاء غير المعجمة الثقيل من الرجال، والعَضْرَفُوط[2] ذكر العظا، ويقال: هو ضرب من العظا أكبر منه وليس بذكره، واليَسْتَعُور[3] شجرة ويقال هي الداهية.

والقَبَعثَري[4] العظيم الخلق الكثير الشعر من الإبل والناس، والضَّبَغْطَري[5] الضبع عن قطرب، والضبغطري الرجل الأحمق، والقِرْطَبُوس[6] الناقة العظيمة عن المبرد.

قال أبو بكر: ولم نلق تفسير حبعبيل وبُلَعْبِيس[7].

---

(1) الجمهرة 3/406، واللسان 13/259، وانظر اللسان 15/89.

(2) الجمهرة 3/340، 407، واللسان 9/225.

(3) قال ابن دريد: يفتعول لم يجيء في الأسماء إلاَّ يستعور (موضع) قال عروة بن الورد:

أطلعت الآمرين بصرم سلمى فطاروا في عضاه اليستعور

وقد مر بنا أن ابن جنى أنكر عليه ذلك واعتبره هاذياً.

(الجمهرة 3/404، وانظر اللسان 7/164).

(4) الجمهرة 3/407 واللسان 6/378.

(5) يقال الضبغطري والضبعطري.

(الجمهرة 3/407، واللسان 6/152).

(6) اللسان 8/55.

(7) ورد في الجمهرة: ناقة بلعس وهي المسترخية المتبخبخة اللحم.

(الجمهرة 3/310، واللسان 7/329).

الخـــاتمـــة

يعد هذا الكتاب ملحقاً بكتابي الموسوم بـ (سيبويه في الأندلس)، وكان القصد من وراء هذا العمل وذاك خدمة التراث النحوي في الأندلس، ويكفي أن مدار البحث في هذا الكتاب نص أبي بكر الزبيدي في كتابه (الاستدراك)، والزبيدي هذا صاحب الأثر النفيس الذي وصل إلينا مدوناً في النحو الأندلسي، وهو كتاب «الواضح في علم العربية».

وقد تتبعنا من خلال عرض مادة كتاب الاستدراك تطور دلالات الألفاظ في معاجمنا اللغوية، ونرجو أن يكون في هذا العمل إضافة علمية للمكتبة العربية، وأن يعين المتتبع لأبنية سيبويه بوقوفه على معنى أمثلتها.

والله ولـي التوفـيق

د. محمـد خليفـة الدنـاع

بنغازي 15/11/1995

المصادر والمراجـــع

أولاً: المطبوعة:

1 ـ الأنصاري: أبو زيد سعيد بن أوس
«النوادر في اللغة» تحقيق سعيد الخوري، دار الكتاب ـ بيروت.

2 ـ الجوهري: إسماعيل بن حماد
«تاج اللغة وصحاح العربية» تحقيق أحمد عطار دار الكتاب العربي ـ مصر.

3 ـ الحديثي: خديجة (دكتورة)
«أبنية الصرف في كتاب سيبويه» مكتبة النهضة ـ بغداد 1965.

4 ـ ابن خير: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلي.
«فهرسة ابن خير»، الخانجي ـ مصر.

5 ـ ابن دريد: أبو محمد بن الحسن الأزدي البصري
«جمهرة اللغة»، ط المثنى ـ بغداد عن حيدر آباد 1345 هـ.

6 ـ الزبيدي: أبو بكر محمد بن حسن بن مذحج
«الاستدراك على سيبويه» نشر كويدي روما 1890، «لحن العامة» تحقيق د. رمضان عبد التواب مصر 1964، «الواضح في علم العربية»، تحقيق د. أمين علي السيد، دار المعارف ـ مصر 1975.

7 ـ سيبويه: أبو بشر عمر عثمان بن قنبر
«الكتاب»، ط بولاق، تحقيق عبد السلام هارون، دار القلم 1966.

8 ـ ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل
«المخصص»، ط بولاق.

9 ـ شاهين: عبد الرحمن محمد (دكتور)
«في تصريف الأسماء»، مكتبة القاهرة الحديثة.

10 ـ العسكري: أبو هلال
«الفروق في اللغة»، دار الآفاق الجديدة ـ بيروت 1973.

11 ـ ابن فارس: أبو الحسن أحمد
«معجم مقاييس اللغة»، تحقيق عبد السلام هارون ـ الحلبي.

12 ـ الفراهيدي: الخليل بن أحمد
«العين»، تحقيق د. عبد الله درويش، ط العاني ـ بغداد 1970.

13 ـ الفيروز آبادي: مجد الدين
«القاموس المحيط»، ط الحلبي 1952 م.

14 ـ ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم
«لسان العرب»، ط بولاق.

15 ـ الميداني: أبو الفضل
«مجمع الأمثال»، المطبعة الخيرية 1310 هـ.

16 ـ الهنائي: أبو الحسين علي بن الحسن (كُراع)
«المنجد في اللغة»، تحقيق د. أحمد مختار عمر ـ ضاحي عبد الباقي، مطبعة الأمانة 1976.

ثانياً: المخطوطة:

1 ـ ابن خروف: أبو الحسن

«تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب»، 530 تيمور.

2 ـ الصفار: أبو القاسم

«شرح الصفار على كتاب سيبويه»، 955 نحو، دار الكتب المصرية.

3 ـ القرطبي: أبو نصر هارون بن موسى

«تفسير عيون سيبويه»، 11561 المتحف البريطاني.

المحتـــوى